محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٨٣١ـ ٩٠٢هـ/١٤٢٨ـ١٤٩٧م) دراسة في سيرتهُ الذاتية والعلمية

Muhammad bin Abd Al-Rahman Al-Sakhawi(d. 831-902 A.H. / 1428-1497 A.D.

م. د ساهرة عواد عبد علي بشرى جاسم حسين علي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Email:jasimbushra49@gmail.com

Published:1-12-2023

Keywords:

Abstract

The research paper dealt with one of the most prominent historians of the Mamluk era, Al-Sakhawi (d. 902 A.H. / 1497 A.D.), who lived at the end of the Mamluk sultanate, which was the period of rule of the Circassian Mamluk dynasty of Circassian who ruled Egypt and the Levant for the period (784 A.H. - 923 A.H. / 1382 - 1517 A.D.). axes including..

Al-Sakhawi lived with thirteen sultans, the research dealt with several aspects, including..

-The era of the historian / i.e. the era that Al-Sakhawi lived through in all its political, social, economic and scientific fields.

-Studying the biography of the historian, including his name, lineage, surname, nickname, birth and upbringing.

-Investigating his learning journey, including his travels and meetings, his sheikhs and students, the praise and opinions of scholars about him, etc

The posts he held, including issuing fatwas, teaching, dictating his opinions and works, and finally his death

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تناول البحث واحد من ابرز مؤرخي العصر المملوكي وهو السخاوي (ت ٩٠٢هـ ـ١٤٩٧م) الذي عاش في أواخر العصر المملوكي وهي فترة حكم المماليك الجركسية التي حكمت مصر وبلاد الشام للفترة (٧٨٤هـ ـ٩٢٣هـ /١٣٨٢ـ ١٥١٧م) وقد عاصر السخاوي ثلاثة عشر سلطانا، تناول البحث عدة محاور منها..

ـ عصر المؤرخ / اي العصر الذي عاشهُ السخاوي من جميع مجالاتهُ السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية .

ـ دراسة السيرة الذاتية للمؤرخ ،ومنها أسمهُ ونسبهُ ولقبهُ وكنيته ،ولادته ونشاتهُ .

ـ طلبه للعلم ومنها رحلاتهُ ومجاوراتهُ ، شيوخهُ وتلاميذه، ثناء واراء العلماء فيه .....الخ

ـ الوظائف التي تقلدها ، ومنها الافتاء ،التدريس ، الاملاء وآراؤه ومصنفاته، وأخيرا وفاته

المقدمة

الحمد لله في البداية والنهاية، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد المبعوث بالعناية للهداية، وبعد:

فإنّ تاريخنا الإسلامي المجيد مليء بالأئمة الأعلام المجدّدين، الذين كان لهم فضل على العالمين العربي والإسلامي بل على الإنسانية بأسرها. ومن عباقرة الإسلام وشيوخه الخالدين، الإمام شيخ الإسلام، وحافظ العصر، ومفتي المسلمين، المؤرخ المحقق، النسابة العمدة، الرحالة الناقد، وارث علوم الأنبياء، الفرد الفريد، وبيت القصيد محمد بن عبد الرحمن السخاوي أبو الخير(٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م) ، عاش مؤرخنا في عهد دولة المماليك الجراكسية التي استمرت فترة حكمها لمصر وبلاد الشام للفترة الممتدة (٧٨٤ ــ٩٢٣هـ / ١٣٨٢ـ ١٥١٧م) وعاصر ثلاثة عشر سلطاناً. اذ تميز عصره بالاضطراب السياسي وكثرة النزاعات بين امراء المماليك على السلطة ، وخلعهم للسلاطين وقد انعكس ذلك على احوال البلاد والناس بعدم الاستقرار في مختلف مجالات الحياة ، فكثرت الثورات وانتشر الظلم والفساد وعلى اتسم به عصر السخاوي من الحالة السياسية الغير المستقرة والازمات التي مرت وعصفت بدولة المماليك الجركسية لكنها لم تؤثر سلباً على الجانب الفكري والعلمي في عصره كون ان المماليك انفسهم كان لهم دور في ازدهار الحياة العلمية التي شهدت استقرارا ملموسا في كل مجالاتها، اذ غدت مدينة القاهرة في عصر الحافظ السخاوي العاصمة العلمية التي يرتحل اليها العلماء والادباء من طالبين العلم فكانت قبلة اشعاع للعلوم والمعارف بعد سقوط بغداد عاصمة الخلافة العباسية ٦٥٦هـ / ١٢٥٨ م على يد المغول واحياء المماليك الخلافة العباسية كما ان اهتمام السلاطين لمجالس العلم وتشجيعهم للعلماء ساعد على نبوغ الكثير منهم ومن هؤلاء السخاوي الذي تمتع بعلاقة القوية مع بعض سلاطين زمانه من ذوي الاهتمام بالعلماء والتشجيع لهم كالظاهر جقمق (٨٤٢ ـ ٨٥٧هـ/ ١٤٣٨ــ١٤٥٣م) ، وهذا ما جعلنا

ندرس هذا المؤرخ الحافظ السخاوي ونقف على حياته ورحلاته في طلب العلم ومجاوراته وعلى ابرز مصنفاته اذ يجد الناظر فيه صورة شاملة ووافية عنه ، فهو بحق موسوعة علمية ظهرت في القرن التاسع الهجري / الخامس عشر ميلادي .

نسأل الله التوفيق

المبحث الاول

. عصر المؤلف :

عاش المؤرخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي بين عامي (٨٣١ ـ ٩٠٢هـ/ ١٤٢٧ ـ١٤٩٧ م) وهو عصر دولة المماليك الجركسية (٧٨٤ـ ٩٢٣هـ / ١٣٨٢ـ ١٥١٧م) وعاصر ثلاثة عشر سلطاناً.

إنَّ النزاع على السلطنة في تلك الفترة كان سريعاً وحاسماً، منها تنازع الامراء في ما بينهم على السلطنة وتولي سلاطين صغار السن لفترة محدودة من الزمن سرعان ما يتم خلعهم من قبل اوصيائهم المستبدين بالنفوذ، منهم السلطان يوسف بن برسباي[١] (٨٤١ – ٨٤٢هـ/ ١٤٣٧ ـ ١٤٣٨م) ،والسلطان عثمان بن جقمق[٢] (٨٥٧هـ /١٤٥٣م)، وغيرهما[٣].

وكثرت الثورات الداخلية والفتن السياسية في عصر السلطان الظاهر جقمق[٤] (٨٤٢ـ ٨٥٧هـ/ ١٤٣٨ـ ١٤٥٣م) على الرغم ما أتسم عصره من الهدوء النسبي منها ما حدث عام (٨٤٢هـ /١٤٣٨م) وقعة قرقماس الشعباني[٥] وعصيان نائبي حلب ودمشق تغري برمش[٦]، أينال الجكمي[٧].

ادت هذه الثورات الى عدم الاستقرار وانعدام روح النظام في المجتمع وحدوث الكثير من حوادث السلب والنهب ومنها ثورة المماليك الجلبان[٨]وهؤلاء المماليك لا يمتلكون روح النظام والولاء ، كما تعددت ثوراتهم حتى صار السلطان نفسه العوبةً بيدهم يحركوه متى شاءوا ، منها في عصر السلطان الظاهر جقمق (٨٤٢ـ٨٥٧هـ/ ١٤٣٨ـ١٤٥٣م) حيث ثاروا مرتين[٩]، وثوراتهم الاخرى في عصر السلطان أينال[١٠] (٨٥٧ ـ٨٦٥هـ/ ١٤٥٣ ـ١٤٦٠م). وعصر السلطان قايتباي[١١] (٨٧٢ ـ ٩٠١هـ/ ١٤٦٨ ـ ١٤٩٦م). كما تجددت ثورات العربان[١٢] في بلاد الصعيد حيث كانت تلك القبائل تتحين الفرص والاضطرابات للقضاء على حكم المماليك ، منها عام (٨٤٢هـ ـ ١٤٣٨م) ، حيث ثارت قبائل الهوارة هناك فجهز لهم السلطان جقمق من المماليك الاشرفية لقتالهم ودارت بينهم عدة معارك الى ان استسلموا وجاءت طائفة منهم يطلبون العفو ويعلنون طاعتهم وحلفوا أيمانا فعفا السلطان عنهم [١٣].

كما اثارت عرب الكنوز ضد المماليك أيضاً عام(٨٤٨هـ ـ ١٤٤٤م)[١٤].ووقعت ايضا حادثة العبيد السود الذين اجتمعوا في ايام الربيع في بر الجيزة[١٥] عام (٨٤٩هـ/١٤٤٥م) ، واعلنوا عصيانهم فنصبوا منهم سلطانا ضربوا له خيمة ووضعوا له فيها دكة[١٦] ،وولى سلطانهم واحدا من مملكة الشام واخر مملكة

حلب ، كما وضعوا وزيرا واميرا و دوادارا [١٧] ، واخذ هولاء يعبثون في ارض الجيزة فسادا وخرابا وتضرر الناس كثيرا منهم الا ان ارسل اليهم السلطان جملة من المماليك فهزمهم واسر منهم وامر ببيع جميع العبيد السود، كما ارسل منهم بسفية لبيعهم في البلاد العثمانيه [١٨] . وعلى الجانب السياسي والاداري فنجد كثرة التولية والعزل ولبس الخلعة على اكثر الوظائف بل وحتى الجمع اكثر من وظيفة حتى وان كان متوليها لم تتوفر فيهم الكفاءة لذلك، كما ان بعضهم لايحسن القراءة والكتابة ،ويرجع السبب في ذلك الى كثرة اخذ الرشوة والتي عمت على كل مفاصل الدولة، وصارت لصاحبها شراء اهم الوظائف الدينية بل له حق الجلوس بالحضرة السلطانية [١٩]، ففي حوادث ٨٥١هـ/١٤٤٧م كان القاضي ولي الدين السفطي[٢٠] قاضيا للديار المصرية ،مضافا لما معه من تدريس الشافعية ونظر البيمارستان ونظر الكسوة ووكالة بيت المال، ومشيخة الجمالية وغير ذلك من الوظائف التي حاول عن طريقها تعويض ما دفعه للسلطان من الاموال [٢١] ، كما ذكر لنا السخاوي في حوادث عام ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م، ان دولات باي المحمودي[٢٢] استقر في الدوادارية الكبرى بمال دفعه لاجل ذلك .[٢٣]

فضلاً عن **الاوضاع الداخلية** كانت هناك الاوضاع الخارجية لدولة المماليك، فقد جرت عدة محاولات لفتح جزيرة رودس[٢٤] والواقع ان جزيرة رودس كانت مركزاً هاماً للصلبيين في شرق البحر المتوسط، وكان ذلك في عصر السلطان جقمق الذي اراد ان يحذو حذو من سلفه وليحقق مجداً ويصرف انظار المماليك عن المنازعات الداخلية ويوجه طاقتهم نحو الغزو والجهاد من ناحية اخرى[٢٥]

ان اولى الحملات لفتح جزيرة رودس عام (٨٤٤هـ/١٤٤١م) الا ان الحملة فشلت ولم تحقق اهدافها لان الجزيرة من حصونها وابراجها كانت على تهيؤ تام للقتال فوقعت معركة غير فاصلة عند سواحلها الشمالية ورجع بعدها الاسطول العربي الى مصر[٢٦]، اما الحملة الثانية كانت عام (٨٤٧هـ /١٤٤٣م) وقد اعدت لهذه الحملة اسطولاً جديداً،لكن حلول فصل الشتاء وحدوث العواصف البحرية اضطرتهُ الى العودة الى مصر، ولذلك لم تحقق الحملة شيئاً، اما الحملة الثالثة فكانت في عام (٨٤٨هـ / ١٤٤٤م) وقد وصلت الى الجزيرة وتمكنت من ازال قواتها في البر وحاصرت العاصمة ودام حصارها اربعين يوماً لكنها لم تسقط وظلت تقاوم الا ان وصول الامدادات جعلها في أصطدم مع المسلمين فانتصروا عليهم وهاجموا اسطولهم فاضطروا الى الانسحاب من الجزيرة والعودة الى مصر[٢٧].

كما اتسم **عصر السخاوي بظاهرة الاقطاع العسكري** الذي ظهر بشكل كبير، فيه ينقل الاقطاع من مملوك لأخر لارتباطه بالوظائف والخدمات التي يؤديها للسلطان وقد اتخذ صوراً مختلفة منها انتقال أقطاع السلطنة الى السلطان الجديد او ان ينعم السلطان الجديد بأقطاع جديد للأمراء منها لترقيتهُ او ان يأخذ اقطاعه ويعزل كل هذا جعل لإرضاء المماليك الجلبان الذين تكررت ثوراتهم ونهبهم لكثير من

اقطاعات الدولة [٢٨]. فقد اضطربت الاسواق و عظم فسادهم ما جعل خزينة الدولة فارغة ومفتوحة امامهم . فقد تعود هؤلاء المماليك على طلب نفقة البيعة اي بيعتهم للسلطان الجديد وكل هذه النفقات كانت تكلف البلاد أمولاً كثيرة[٢٩].

كما كثر الغلاء والقحط الذي تعرض له المجتمع المملوكي بسبب نقص مياه النيل وكثرة الاوبئة المجاعات وانعكست كثرتها على اضطراب اقتصاد البلاد[٣٠]، علاوة على تفشي الامراض والاوبئة منها وباء الطاعون الذي حدث في عصر السلطان برسباي عام (٨٣٣هـ/١٤٢٩م) والاخر(٨٤١هـ/ ١٤٣٧) كما اصيب الاشرف به ايضاً وحدث وباء في عصر السلطان جقمق[٣١] وعصر السلطان قايتباي [٣٢].

كما **اضطربت التجارة الداخلية** بسبب التعامل بالنقود المزيفة (الزغل) [٣٣] فقد وجدت الطوائف تعرف بالزغلية تضرب الزائف من النقود، اما التجارة الخارجية فالثابت ان مصر كانت ذات موقع جغرافي مهم فهي مركز التجارة العالمية منذ القدم فازدهرت موانئها واسواقها بالبضائع الشرقية والغربية ، لكنها سرعان ما قلت نتيجة لكثرة فرض الرسوم التي تجبى عليها (العشر) [٣٤].

اما **من الناحية العلمية والثقافية** فقد اصبحت مصر في عصر المماليك ميداناً لنشاط علمي وفكري واسع بعد احياء الخلافة العباسية فيها بعد زوالها في بغداد على ايدي المغول سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) ، مما شجع العلماء وطلاب العلم على الترحال اليها من كل مكان فضلا عن شعور السلاطين المماليك النقص نظرا لمجهولية انسابهم كان له الاثر الكبير في دعم الحركة العلمية لذا كانت الاوقاف هي الاساس لهذه الحركة العلمية ، فصارت محل سكن العلماء ومحط رحال الفضلاء. [٣٥]

اهتم السلاطين المماليك في مصر وبلاد الشام بأنشاء مراكز العلم ودور التعليم والمدارس والجوامع والاربطة[٣٦] والخوانق[٣٧] والزوايا[٣٨] ، اصبحت هذه الاماكن من غير المدارس اماكن للدرس ولإقامة الطلاب ، كما كثرت خزائن المكتبات التي كانت مليئة بالكتب الوافية بمختلف العلوم ، واحتضن السلاطين مجالس العلم والمناقشات العلماء في قصورهم وقربوا العلماء واهل العلم وكان السخاوي واحداً منهم الذي كانت صلته وثيقة ببعض السلاطين كالظاهر جقمق والاشرف قايتباي ، وقد ساعد وجودها ازدهار الاوقاف وانتشارها في العصر المملوكي [٣٩]

ولا عجب في ازدهار الحياة العلمية والفكرية في مصر وبلاد الشام على وجه العموم ذلك لرغبة السلاطين المماليك في العلم و المعرفة و تشجيع ذلك على تأليف في مختلف مجالات العلوم والفنون فزادت الخزائن والمكتبات آنذاك بمختلف المصنفات ، جعلت الكثير من الباحثين فيما بعد يصفها مصدراً مهماً في دراسة ذلك العصر ، عصر المماليك في مصر وبلاد الشام .

لقد نشطت حركة التأليف وخاصة في الجانب الديني واللغوي والتاريخي فكانت مصنفاتهم على شكل موسوعات عظيمة لها أرثها التاريخي ، والذين اشتغلوا بالتاريخ وعاصروا السخاوي كثيرون منهم من الحفاظ و العلماء المؤرخين تقي الدين المقريزي[٤٠] (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م) من المؤلفين الموسوعيين صنف وشارك في الكثير من العلوم من مؤلفاته (درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة) ،(مواعظ الاعتبار بذكر الخطط والاثار) ويعرف بخطط المقريزية ،(السلوك لمعرفة دول الملوك) ، والحافظ ابن حجر العسقلاني [٤١] (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) الذي تتلمذ على يده السخاوي والذي اخذ السخاوي الكثير منه ولازمة اشد ملازمة ومن مؤلفاته (الدرر الكامنة بأعيان المائة الثامنة) ،(انباء الغمر بأبناء العمر) ، (رفع الاصر عن قضاة مصر) والسيوطي[٤٢] (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) ويعتبر من معاصري السخاوي من مؤلفاته (الشماريخ في علم التاريخ) ، (بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة) ، (حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة) ومنهم من ترجم للسخاوي وكتابه (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) وهو احد تلامذة السخاوي زين الدين الحلبي[٤٣] وكتابه (القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي) ومصنفه هذا يبين قيمة كتاب السخاوي الضوء اللامع . وهذا الشي القليل ممن عاصر السخاوي وكان لهم دوراً كبيراً في نبوغ مؤرخنا السخاوي وجمعه الكثير من المصنفات زادت على مئات المجلدات.

من خلال ذلك يتضح لنا اتسم به عصر السخاوي من الحالة السياسية الغير المستقرة والازمات التي مرت وعصفت بدولة المماليك الجركسية لكنها لم تؤثر سلباً على الجانب الفكري والعلمي في عصره كون ان المماليك انفسهم كان لهم دور في ازدهار الحياة العلمية التي شهدت استقرارا ملموسا في كل مجالاتها[٤٤] .

المبحث الثاني

حياته

أ .أسمه ونسبه :

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد [٤٥]

ب . ألقابه وكُناه:

ذكر للحافظ السخاوي ألقاب وكنى كثيرة ، من ألقابه السخاوي [٤٦] الاصل نسبة الى سخا التي عاش فيه اهله ،القاهري[٤٧] لان نزل القاهرة مع أهله ونشأ بها ،الشافعي [٤٨] لأنه شافعي المذهب ، نزيل الحرمين الشريفين [٤٩] لكثرة مجاوراته وبقاهُ فيهما ، الحافظ الكبير ، المحدث ، العلامة الفقيه ، شيخ الاسلام[٥٠]، ولقب ايضاً بابن البارد[٥١] شهرة لجدهُ بين اناس مخصوصين ولذا لم يشتهر بها ابوهُ بين عامة الناس ولا

هو بل يكرها ولا يذكره بها الا من يحتقره [٥٢] .أما كناه فقد كنى بأبي الخير ،أبو عبدالله ،الجلال ابو الفضل ، ابي محمد [٥٣]

ت . مولده ونشأته :

ولد السخاوي في ربيع الاول عام (٨٣١هـ / ١٤٢٧م) بحارة بهاء الدين علو الدر المجاورة لمدرسة شيخ الاسلام البلقيني محل ابيه وجده ، ثم انتقل حين دخل الرابعة من عمره مع ابوه لملك اشتراه ابوه مجاور لسكن شيخه ابن حجر ، وقد نشا تنشئة صالحةً فنال اهتمام ابيه منذ صغره الذي ادخله عند المؤدب الشرف عيسى بن احمد المقسى[٥٤] ثم نقله لزوج اخته الصالح البدر حسين بن احمد الازهري [٥٥] فقرا عنده القران وتعلم على يدهم القراءة والكتابة ثم توجه به ابوه الى الفقيه الضرير الشيخ محمد بن احمد النحريري [٥٦] وقد انتفع منه في الكثير من الكتب ثم نقله الى الفقيه محمد بن عمر الطباخ [٥٧] وحفظ عنده بعض عمدة الاحكام حتى اكمل حفظها عند العلامة الشهاب بن اسد [٥٨] فحفظ المنهاج وألفية ابن مالك والنخبة وتدرب في المطالعة والقراءة وصار يشارك غالب من يتردد اليه للتفهم في الفقه والعربية والقرآت وغيرها .

وقد ساعد على نشأه السخاوي النشأة العلمية محيطه الذي عاش فيه منها اسرته فكان والده حافظاً لكتاب الله وعمدة الاحكام والمنهاج للنووي ، واخوه من حفظت القران الكريم وهو صغير وحظر دروس الفقه العربية واخوه الاخر ابا بكر فكان ممن حفظ القران والعمدة والمنهاج ايضاً بل كان يدرس الحديث واستقر في التدريس وكثيرا ما كان ينوب مؤرخنا في تدريس الحديث ، والافتاء[٥٩]

ولزم البرهان بن خضر فأملى له عدة كراريس في العربية والنحو ، وقرأ عليه غالب الشرح الالفية لأبن عقيل ، وسمع الكثير منها ، وأخذ الكثير من الفقه عن البلقيني ، كما داوم الملازمة لشيخه ابن حجر حتى حمل منه علماً جماً واذن له في الاقراء ، الافادة . كما أخذ عن العز عبد السلام البغدادي في العربية والصرف والمنطق ،ولذلك برع في جميع الفنون والعلوم وفاق اقرانه في الحديث والتاريخ وشارك في الفرائض والتفسير وأصول الفقه وغير ذلك [٦٠]

ث . شيوخه :

كانت لرحلة السخاوي الواسعة اثراً كبيراً عليه فقرأ وسمع وأجيز ، فقد حرص السخاوي على طلب العلم فأخذ عمن دب ودرج ، فصار اكثر عصرهُ مسموعاً وأوسعهم رواية ، فأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون عن اربعمائة شيخ [٦١] بل انهُ لم يكتفي بالأخذ عن الرجال ، فقد سمع حتى من النساء المحدثات

واجازت له منهن عدة مسندات ، ولذلك قال عبارته ، "ان المرء لا ينبل حتى يأخذ عمن فوقه ومثله ودونهُ "[٦٢].

وقد اودع السخاوي معلومات كثيرة عن شيوخه في كثير من كتبه ومنها كتابه (الضوء اللامع) حيث يزخر هذا الكتاب بأسماء العشرات من شيوخه ، وهناك مؤلفات اخرى للسخاوي أشار فيها الى الكثير من شيوخه منها (بغية الراوي بمن اخذ عنه السخاوي) وكتاب (الامتنان بشيوخ محمد بن عبدالرحمن)[٦٣] الا ان اعظم من اخذ عنه من مشايخهُ شيخه ابن حجر ، فذكر الشوكاني وقد غلبت عليه محبة شيخه الحافظ ابن حجر فصار لا يخرج عن غالب اقواله ، كما غلبت على ابن القيم محبة شيخه ابن تيمية وعلى الهيثمي محبة شيخه العراقي [٦٤]

كان للسخاوي شيوخ في كثير من العلوم منها في القراءات والتفسير ، وفي الحديث وعلومه والفقه والاصول واللغة العربية وسنذكر البعض ممن اكثر الاخذ عنهُ..

١: العلامة ابن المجدي(ت٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م)[٦٥].

هو شهاب الدين، أحمد بن رجب بن الأمير طيبغا الشافعي القاهري، المعروف بـ "ابن المجدي"، ولد (٧٦٧هـ / ١٣٦٥م) قرأ القران وقطعة من المنهاج و برع في الكثير من العلوم و الحساب، ، والفرائض، والميقات بلا منازع، تصدى للإقراء، وجمع الحاوي "الحاوي"، والفية النحو فانتفع به كثير من الناس ،وكأن تقياً ورعاً مع مزيد من الذكاء والديانة والتواضع والثقة وحسن العشرة. ومصنفاته كثيرة منها ارشاد الحائر في العمل بربع الدوائر ، وزاد المسافر ، وغيرهما .

٢: الحافظ ابن حجر العسقلاني[٦٦] (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)

هو احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد ، حافظ العصر ، علامة الدهر شيخ مشايخ الاسلام قاضي القضاة ولد (٧٧٣ هـ /١٣٧١م) في مصر حفظ القران والحاوي مختصر ابن الحاجب وغيرها كثير وسافر صحبة احد اوصيائه الى مكة فسمع بها ثم حبب اليه الحديث فسمع الكثير بقراءته وقراءة غيره بالبلاد الشامية والمصرية والحجازية واخذ الفقه واجاز به وأذن له بالافتاء والتدريس وله جملة من التصانيف في حياته وبعدها اشهرها على الاطلاق (فتح الباري بشرح صحيح البخاري) وقد افرد له السخاوي ترجمة حافلة تقع في مجلدين سماها (الجوهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر).

٣: قاضي القضاة البدر العيني (ت ٨٥٥هـ / ١٤٤٩م)[٦٧]

محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود القاضي بدر الدين ابو الثناء ابو محمد ولد بعنتاب (٧٢٥هـ / ١٣٢٤م) قرا القران واشتغل بالعلوم من سائر الفنون على العلماء الاكابر، تفقه بأبيه وقرا المعاني والبيان والبدائع و باشر النيابة عن والده في قضاء عنتاب وارتحل كثيراً ولى تدريس الحديث والفقه والافتاء وتقلد عدة مناصب منها القضاء والحسبة ونظرا للأحباس في ان واحد ولم تجتمع لأحد قبله كان اماماً عالماً، عارفاً بالتصريف والعربية حافظا للتاريخ واللغة وله الكثير من المصنفات او المؤلفات منها شرح البخاري سماه عمدة القاري وسيرة الملك الاشرف وسيرة الظاهر ططر وغيرهما .

٤: الشهاب السكندري (ت ٨٥٧هـ/ ١٤٥١م)[٦٨]

هو شيخ القراء، أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن ايوب الشهاب ابو العباس بن الزين الكناني القلقيلي –نسبة لقرية قلقيليا بين نابلس والرملة، ويعرف بالشامي ثم بالشهاب السكندري الأزهري الشافعي، ولد (٧٥٧هـ /١٣٥٦م) أحد المعمرين، وصفه السخاوي بقوله: "الشيخ الإمام، والحبر الهمام شهاب الدين، بركة المسلمين، علم الأداء، وقدوة الأئمة القراء، وحامل لواء الإقراء". وقال في موضع: "كان خيرا، متواضعا، متقشفا، سهلا، لين الجانب وحيد دهره وفريد عصره ولم ... ، عارفا بطرق القراءات ذاكرا لها إلى حين وفاته".

٥: العز عبد السلام البغدادي (ت ٨٥٩هـ/ ١٤٥٣م)[٦٩]

هو عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الحسيني القيلوي البغدادي، ثم القاهري الحنبلي، ثم الحنفي. ولد (٧٨٠هـ/ ١٣٧٨ م) اخذ انواع العلوم عن مشايخ بغداد ، وبرع في الفقه الحنفية والشافعية والحنابلة برع في اللغة العربية ، والمعاني، والبيان، والمنطق، والجدل، والقراءات، والتصوف، حتى صار أعيان الديار المصرية كان خيرا زاهدا قانعنا منقطعا عن الناس ذا عفة وصبر على اشغال الطلبة ،.من مؤلفاته: "ديوان" جعله على حروف المعجم، و"الألفية"، و"التوضيح".

٦: القاضي علم الدين البلقيني (ت ٨٦٨هـ/ ١٤٦٢)[٧٠]

هو قاضي القضاة حامل لواء مذهب الشافعي في عصره ، شيخ الإسلام، علم الدين أبو البقاء، صالح ابن شيخ الإسلام السراج أبي حفص عمر البلقيني. ولد (٧٩١ هـ / ١٣٨٨م) اخذ الفقه عن والده واخيه، ودرس وأفتى ، وحظر السخاوي دروسه ووعظ وخطب ، وله نظم ونثر، وحدث واخذ عنه الجم الغفير، وصفه السخاوي بقوله: "كان إماما، فقيها، عالما، قوي الحافظة، سريع الإدراك، طلق العبارة فصيحا، مهابا، له جلالة ووقع في صدور الخاصة والعامة، شهما مقداما، لا يهاب ملكا ولا أميرا". من

مؤلفاته: "تفسير القرآن" في ثلاثة عشر مجلدا، وله شرح على البخاري سماه الغيث الجاري على صحيح البخاري.

وغير هؤلاء كثير وقد ذكر لهم ترجمتهم في كتابه الضوء اللامع .

وأخذ عنهن من النساء سماعاً واجازة نورد منها .

١: سارة ابنة ابن جماعة (ت٨٥٥هـ/ ١٤٥١م)[٧١]

سارة ابنة عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعدالله ، ام محمد ابنة السراج ابي حفص بن العز ابي عمر الكناني الحموي ثم القاهري الشافعي ابن جماعة ولدت (٧٦٩هـ / ١٣٦٧م) اجاز لها جمع من اصحاب الفخر ابن البخاري وغيره ، وسمع منها جامع الترمذي ، قال السخاوي: "حدثت بالكثير، سمع عليها الأئمة، وحملت عنها ما يفوق الوصف، وكانت صالحة قليلة ذات اليد ولذلك كنا نواسيها، مع فطنة، وذوق، ومحبة في الطلبة، وصبر على الإسماع، وصحة سماع، أضرت قبل موتها بمدة".

٢: الشيخة كمالية ابنة النجم محمد الهاشمية الملكية (ت٨٦٦هـ/ ١٤٦١م) [٧٢]

هي كمالية ابنة النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد، أم كمال الهاشمية المكية، ولدت (٨٠٨هـ/١٤٠٥م) بمكة ، أسمعت بمكة من الزينين المراغي والطبري، وابن سلامة، وابن الجزري وآخرين، وأجاز لها أبو اليمن الطبري، وعائشة ابنة عبد الهادي، والمجد اللغوي، وغيرهم. ودخلت القدس والخليل وغزة والرملة ودمشق ، وقدمت القاهرة واقامت بها مدة .

٣: فاطمة ابنة الكوراني (٨٧٢هـ/ ١٤٦٨م) [٧٣]

هي فاطمة ابنة البدر محمد بن الجمال يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردي الكوراني، أم الحسن حفيدة الجمال يوسف العجمي ، وهي بكنيتها أشهر .ولدت (٧٩٤هـ/ ١٣٩١م) ، أجاز لها ابن صديق، وابن قوام، والبالسي غيرهم كثير. قال السخاوى: "كانت خيرة؛ أجازت لنا".

جـ. رحلاته :

لم يرتحل السخاوي الا بعد وفاة شيخه ابن حجر ، فلم ينفك عن ملازمته ولا عدل عنه بملازمة غيره من العلماء خوفاً على فقده فلا ارتحل ولا حج الا بعد وفاته ، الا ان السخاوي اخذ من شيوخ مصر والواردين اليها الكثير من الحديث والفقه وأجازه بقراءته وقراءة غيره ، كانت اول رحلاته الى المدن المصرية فترحل الى دمياط [٧٤] فسمع بها من بعض المسندين وكتب عن نفر من المتأدبين.

ثم توجه في البحر لقضاء فريضة الحج وصحب والدته معه فلقي بالطور[٧٥] وينبع وجده[٧٦] غير واحد فأخذ عنهم ووصل مكة فأقام بها وحج عام ٨٥٦هـ/١٤٥٢م) وقرأ بها من الكتب الكبار والأجزاء القصار فقرأ بالمسجد الحرام و بمنى و مسجد الخيف وغير ذلك الكثير قصداً للتبرك بها ثم ارتحل الى المدينة الشريفة [٧٧].

رجع الى القاهرة بعد اداء فريضة الحج فأقام بها ملازماً السماع والقراءة ، وطاف اغلب مدنها ، ثم ارتحل بعد ان رجع الى بيته الى ثغر الاسكندرية وأخذ عن جمع كثير من المسندين والفقهاء والشعراء ، وقد حصل على اشياء جليلة من الكتب والاجزاء والفوائد عن نحو خمسين نفساً، وفيهم من يروى عن كثير من ائمة وشيوخ العصر آنذاك[٧٨] ..

وارتحل السخاوي الى حلب وسَمع بها والى البلاد الشامية الاخرى منها دمشق ، بيت المقدس والخليل ونابلس وغيرهم ، حيث التقى بالكثير عن مائة نفس وفيهم اهل الصلاح واجاز له الخلق كثير من أئمتها وعلمائها ثم عاد من رحلته الى القاهرة (٨٥٩هـ / ١٤٥٤م) وقد اورد لنا السخاوي الكثير من احداث تلك الرحلات العلمية التي قام بها كما الف كتب في ذكرها والتنويه بها ومن لقي من العلماء فيها ومنها . الرحلة الاسكندرية وتراجمها ، والرحلة الحلبية وتراجمها، والرحلة المكية ، والرحلة البلدانيات العليات [٧٩].

حـ . مجاوراته :

اما مجاوراته فكانت كلها الى الحرمين الشريفين ومنها مجاوراته الاولى عام (٨٥٦هـ) وصحب معه والدته [٨٠]

الثانية ٨٧٠هـ وفيها توجه وهو وعياله واكبر اخوته ووالده للحج فحج وجاور وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها وقرأ الفيه الحديث وأملى مجالس هناك ،وكل ذلك بالمسجد الحرام .

اما الثالثة عام ٨٥٥هـ . والرابعة ٨٨٦. والخامسة ٨٨٧هـ . وفيها اقام ثلاثة اشهر بالمدينة الشريفة والسادسة ٨٩٢ هـ .والسابعة ٨٩٣هـ . الثامنة ٨٩٤هـ . والاخيرة كانت ٨٩٦ هـ فجاور الى عام ٨٩٨ هـ . ثم ارتحل الى المدينة المنورة فأقام بها اشهراً وصام رمضان بها ثم عاد الى مكة المكرمة ، وقد حمل الناس في مجاوراته هذه من مكة واهلها والقادمين اليها الكثير جداً من رواية ودراية وحصلوا على تصانيفه جملة وسئل الاملاء هناك فما وافق لكنه أملى بعد ذلك لأناس مخصوصين [٨١]..

خـ . تلاميذه:

كان للسخاوي علم ومعرفة في كثير من الفنون والعلوم ، ولذلك ذاع صيته ، فأقبل عليه الطلبة بقصد الاستفادة من علمه وازداد عددهم ، حتى صار من الصعب احصاء عددهم ، فقد كثرت ملازمة الناس له في منزله للقراءة عليه دراية ورواية ، وقد افرد البعض منهم للتصنيف بل كان من طلابه من تصدر فيما بعد للأقراء والتدريس والتأليف وصاروا من اكابر العلماء والمحدثين والفقهاء ، ومن اشهر تلاميذه.

١ : عبد العزيز بن فهد الهاشمي المكي (٩٢٢هـ – ١٥١٦م)[٨٢]

هو عبد العزيز بن النجم عمر بن التقي محمد بن فهد الهاشمي المكي ، عز الدين ابو الخير ولد عام (٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م) وهو ممن جد واجتهد في طلب العلم، وارتحل إلى الأمصار، وحصل الأجزاء والكتب الطوال، وقد أكثر من الأخذ عن علماء عصره، ولازم السخاوي إذ لازمه في السماع والقراءة، وبرع في علم الحديث وحضر كثيرا من مجالس الإملاء، ذو علو الهمة والتخليق بالأخلاق الجميلة . وصفه النجم الغزي بقوله: "الشيخ الإمام الحافظ، المتقن، المفيد، القدوة". صنف عدة مؤلفات، منها ترتيب طبقات القراء للذهبي، معجم شيوخه نحو الف شيخ ، وغيرهما.

٢ : احمد بن محمد القسطلاني (ت٨٢٣هـ/ ١٥١٧م) [٨٣]

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد القسطلاني القاهري الشافعي ، شهاب الدين أبو العباس ، ولد عام (٨٥١هـ ـ ١٤٤٧م) ، الفقيه المحدث المؤرخ كان من أزهد الناس في الدنيا، وكان منقادا إلى الحق من رد له سهوا أو غلطا يزيد في محبته، ال السخاوي: "ولازمني في أشياء، وسمع علي المتون" ومن مؤلفاته ، الأنوار، في الأدعية والأذكار ،ومختصر منه سماه اللوامع، في الأدعية والأذكار والجوامع ، ومختصر من المختصر سماه قبس اللوامع .

٣ : الشهاب احمد بن الحسين الملكي ابن العليف (ت٩٢٦هـ / ١٥١٩م) [٨٤]

هو أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم ، الشهاب بن البدر المكي الشافعي المعروف ابن العليف ولد بمكة (٨٥١هـ/ ١٤٤٧م) ونشأ بها، فحفظ القرآن ، ومنهاج وأربعين والالفية للنووي. سمع على أبي الفتح المراغي، والأسيوطي، وغيرهم. وبرع بالعربية ، وعلوم الأدب كالعروض والمعاني والبيان. أخذ عن السخاوي بالقاهرة لما قدمها، وبالحرمين الشريفين وتكسب بالنساخة مع عقل وتودد وحسن عشرة وتميز ، وبراعة في الحساب، وترق في النظم. ألف كتاب: "الشهاب الهاوي على قلال الكاوي"، و"المنتقد اللوذعي على المجتهد المدعي"، وهما رد على الحافظ السيوطي انتصارا لشيخه السخاوي..

٤ : وجيه الدين عبدالرحمن ابن الديبع (ت ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م)[٨٥]

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر الشيباني الزبيدي ،أبو محمد هو العلامة الفقيه، والمحدث الكبير، محدث اليمن ومؤرخها، والديبع هو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف، ومعناه بلغة النوبة الأبيض .ولد عام (٨٦٦هـ ـ ١٤٦١م) ، طلب العلم وحفظ القرآن أولا وتلاه للسبع إفرادا وجمعا على علماء العصر، واشتغل في علم الحساب، والمقابلة، ، والفرائض، والفقه، والعربية. لازم السخاوي في مكة، وقرأ عليه عدة كتب. قال السخاوى عنه حج مرارا، أولها سنة ٨٨٣هـ/١٤٧٨م) ، وصنف الكثير من المؤلفات منها: "تيسير الوصول إلى جامع الأصول"، و"مصباح المشكاة"، و"بغية المستفيد في أخبار زبيد"، وغيرها.

٥ : جار الله ابن فهد (ت٩٥٤هـ/ ١٥٤٧م) [٨٦]

جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي الإمام العلامة المسند المؤرخ .ولد سنة (٨٩١هـ ـ١٤٨٦م) بمكة، ونشأ بها في كنف أبويه، فحفظ القرآن العظيم وكتبا، منها الأربعين النووية والمنهاج الفقهي وسمع من السخاوي، والمحب الطبري، وأجاز له جماعة، منهم عبد الغني البساطي وغيره، ولازم والده في القراءة والسماع، وتوجه معه للمدينة وجاورا بها ، وسمع بها من لفظ والده تجاه الحجرة الشريفة.

د. ثناء واراء العلماء فيه :

اشتهر السخاوي بنباهته وفطنتهُ وحرصهُ ، حتى فاق اقرانه وشهد له بذلك شيخ عصره واستاذه ابن حجر فقال عنه « هو امثل جماعتي» [٨٧] وقوله « انه انبه طلبتي الان » [٨٨] وحرص السخاوي على ايراد كثير من العبارات المدح والثناء عليه من شيوخه و تلامذته التي قيلت فيه وقد اوردها في ترجمته لنفسه في كتابه الضوء اللامع[٨٩] .

قال الحافظ بن فهد « زين الحفاظ وعمدة الائمة الايقاظ شمس الدنيا والدين ممن اعتنى بخدمة الحديث سيد المرسلين ، واشتهر بذلك في العالمين على طريقه اهل الدين والتقوى ، فبلغ فيه الغاية القصوى» [٩٠].

وقال عنه العلم البلقيني « الشيخ الفاضل العلامة الحافظ جمع فأوعى ، واهتم بهذا الفن ولم يزل له يرعى ، وصرح غير مرة بالانفراد » [٩١] ، قال التقي الشمسي « الشيخ الامام العلامة الثقة الفهامة الحجة ، مفتي المسلمين ، امام المحدثين ، حافظ العصر شيخ السنة النبوية ومحررها »[٩٢] .

وذكره الشمس القرافي « الشيخ الامام المحدث الكامل الحافظ المتقن الباحث في هذا الفن عن حقائقه ، المبلغ في طلب التصحيح غاية دقائقه »[٩٣] وقال البرهان الدين الباعوني « هو الان من الافراد في علم الحديث الذي اشتهر فيه فضله وليس بعد شيخ الاسلام ابن حجر مثله »[٩٤]

كما قال عنه الغزي « العالم العلامة المسند الحافظ المتقن »[٩٥] وذكره ايضا ابن العماد « ولم يخلق بعد مثله ، وانتهى اليه علم الجرح والتعديل »[٩٦] وقال الشوكاني عنه « فهو الائمة الاكابر »[٩٧]

وانش ابن الحمصي عنه [٩٨]

يا خادما اخبار اشرف مرسل ..... وسخا فنسبته اليه سخاوي

وحوى السياسة والرياسة ناهجا ..... منهاج حبر للمكارم حاوي

وانشد الشاعر شهاب الدين احمد الحجازي [٩٩]

أعني الامام العالم العلامة ..... المسند المحدث الفهامة

الحافظ المفوه السخاوي ..... بعلم كل عالم وراوي

المبحث الثالث

أ. الوظائف التي تقلدها السخاوي

ان لمكانة السخاوي العلمية وتفوق موهبته ومشاركته في الحياة العامة ،جعلت السخاوي جعلت السخاوي يمارس اعمال ووظائف مختلفة اضافة الى التأليف منها :

١ . التدريس :

حيث اقام السخاوي في التدريس وقتا طويلا ،يكاد ان يكون جل عمره قضاه ، فقد درس الحديث في مدرسة دار الحديث في الكمالية [١٠٠] عقب وفاة شيخها وأمامها محمد بن محمد بن عبد الرحمن كمال الدين (ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م) ولم يبقى فيها كثيرا، اذ انتزع أبن الشيخ الكمالية وأخوه مشيختها منه ، كما درس الحديث في المدرسة المنكوتمرية[١٠١] ،أذ عينه الأمير يشبك الفقيه أثناء غيبته بمكة ،كذلك درس الحديث والفقه في المدرسة الصرغتمشية[١٠٢] .ودرس في المدرسة الفاضلية[١٠٣] بتقرير من شيخه الشرف المناوي .

كما تولى السخاوي الاقراء والافادة في بيته وبعض مساجد في مصر أثناء اقامته فيها ،وفي مكة والمدينة حيث مجاوراته بهما[١٠٤] ..

٢. الافتاء :

لا يصلح من يتولى الافتاء ألا من كان يتصف بالعلم والصدق فيه ،حسن الطريقة مرضي السيرة ،عدلاً في أقواله وأفعاله ، ولذلك التزم السخاوي على ترك الافتاء مع الالحاح عليه فيه ،حيث تزاحم الصغار على ذلك ، واكتفى يكتب الاستدعاءات وفي عرض الافتاء لمن يلتمس له ذلك حين التقيد بالمراتب والاعمال بالنيات ،وكان يفتي في البعض الاحيان لكثرة من يورد الاحاديث الباطلة على وجه الاستدلال وابرزها في التصانيف والاجوبة[١٠٥] ..

٣ . الاملاء :

احيا السخاوي سنة الاملاء عند اهل الحديث وقد اقتدى في ذلك بشيخه الحافظ ابن حجر ومن قبله فأملى في بيته يسراً ، ثم تحول الى مدرسة سعيد السعداء [١٠٦] وغيرها متقيداً بالحوادث والاوقات حتى اكمل تسعة وخمسين مجلساً وكان ما أملاه في القاهرة تكملة تخريج شيخه للأذكار الى ان تم ، ثم املى تخريج الاربعين للنووي وغيرها ، حتى بلغت مجالسه ستمائة مجلس فاكثر، وقد حضر الكثير من شيوخه املاءه ،كما أملى في مدرسة الزين أبي بكر بن مزهر حيث قره الزيني في الاملاء بمدرسته، الا انه استعفى من ذلك لالتزامه بكثير ما قُدم ، الا انه في عام (٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م) عاد من مجاوراته في مكة المكرمة تزايد الجماعة عن الناس فأمتنع عن الاملاء معللا لمزاحمة من لا يحسن الاداء فيها ، وعدم التمييز من جل الناس او كلهم ولذلك ترك الاملاء [١٠٧]

ب. مصنفاته ومؤلفاته العلمية:

أمتاز السخاوي بغزارة التأليف ، أذ ابتدأ السخاوي في بالتأليف عندما كان صغيراً قبل ان يكمل العشرين من عمره ، وكانت له في مؤلفاته التحرير والجودة الفائقة ،وضخه النقد ، وزادت على اربعمائة مجلد ذكر اغلبها السخاوي في كتابه « الضوء اللامع »عند ترجمته ، وقد استحقت ثناء العلماء عليها لمالها أهمية كبيرة بالغة قال العيدروس « وتصانيفه اليها النهاية في الشهادة له علوة وفخرة »[١٠٨] كما ذكرها الشوكاني « ولم ار في الحفاظ مثله ، ويعلم ذلك كل من اطلع على مؤلفاته او شاهده»[١٠٩] ونقل الكتاني « ان مؤلفاته تنيف على اربع مئة مجلد ، كما ذكر وفصل في كثير من اجازاته » [١١٠].

تجدر الاشارة الى ان ما اطبع من مصنفات ومؤلفات السخاوي قليل جداً ولا زالت اغلبها مخطوطة او مفقودة لم تر النور[١١١] ، صنف السخاوي في مجالات وفنون مختلفة ومنها في علوم الحديث وشرحه في السيرة والتاريخ ، ولكثرها سنرد منها البعض كما لا مجال يتسع ذلك [١١٢]..

١ : الاحاديث الصالحة في المصافحة

٢ : بذل الهمة في احاديث الرحمة

٣ : القول التام في فضل الرمي بالسهام

٤ : وجيز الكلام في الذيل على دول الاسلام

٥ : التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

٦ : التبر المسبوك في ذيل على تاريخ المقريزي السلوك

٧ : الاربعون جمعها لشيخة ابن الهمام

٨ : الاربعون جمعها لشيخة ابن الشحنة

٩ : شرح سيرة ابن هشام

١٠ : فتح المغيث بشرح الفية الحديث

١١ : بغية الراوي بمن اخذ عن السخاوي

١٢ : ارتياح الاكباد بأرباح فقد الاولاد.

ت . وفاتهُ :

توفي مؤرخنا السخاوي بعد حياة مليئة بالعطاء والانجاز حافلة بالعلم والتصنيف والافادة والاقراء في عام (ت ٩٠٢هـ ـ ١٤٩٧م) في المدينة المنورة [١١٣] .

وصلى عليه بعد صلاة الصبح من يوم الاثنين في الروضة الشريفة ودفن بالبقيع بجوار الامام مالك ، وصلى علية صلاة الغائب بدمشق وقد بلغ من العمر رحمة الله احدى وتسعين عاماً [١١٤].

. الخاتمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (ﷺ) وعلى اله وصحبه أجمعين ، لقد كان عصر السخاوي حافلا بالأحداث السياسية متمثلة بكثرة التولية والخلع والثورات الداخلية التي اثارها المماليك الجلبان وغيرها مما جعل البلاد تعيش حالة عدم الاستقرار ،الا ان ماجرى لم يوثر سلبا على الحياة العلمية ونشاطها في مصر وبلاد الشام بل اصبحت دافعا قويا لظهور الكثير من العلماء والادباء برعوا في مختلف الفنون ومن هؤلاء حافظ العصر العلامة المحدث الفقية محمد بن عبد الرحمن السخاوي ،والذي عد بشهادة معاصري من ابرز مؤرخي القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي ،نشأ السخاوي النشأة العلمية محيطه وأسرته ،نشأ في بيت علم فكان والده حافظا لكتاب الله وسنته

وعمدة الاحكام والمنهاج للنووي ، ارتحل السخاوي لمدن كثيرة طالبا للعلم فأخذ عمن دب ودرب وكثرت شيوخه في مختلف العلوم من الحديث وعلومه والاصول واللغة العربيه ،وتقلد مناصب عدة منها التدريس الحديث والفقه والاقراء والاملاء ولزم الافتاء قليلا الا انه امتنع بعد ذلك ، اما القضاء فقد اعرض عنه ، ولذا كان السخاوي عالما عرف بنباهته وفطنته حتى فاق أقرانه ،فكثرت فيه عبارات الثناء والمدح ، التي حرص على ان يوردها في أثناء ترجمته لنفسه في كتابه الضوء اللامع ، كما كثرت مصنفاته ومؤلفاته العلمية ، فقد ابتدأ التأليف عندما كان صغيرا ،وتوفي بعد حياة مليئة بالعطاء حافلة بالعلم فقد بلغت مصنفاته نحو أربعمائة مجلد في مختلف العلوم والفنون .

المراجع

---

(١) يوسف بن برسباي :السلطان العزيز جمال الدين أبو المحاسن يوسف ابن السلطان الملك الاشرف سيف الدين ابي النصر برسباي الدقماقي الظاهري ، التاسع من ملوك الجراكسة ،الثالث والثلاثون من ملوك الترك واولادهم بالديار المصرية ، ولد عام ٨٢٧هـ/١٤٢٣م وتوفي عام ٨٦٨هـ/ ١٤٦٣م. تسلطن بعد موت أبيه بعهد منه اليه فدام حكمه دون المائة يوم الى ان خلعه الاتابك جقمق. ابن تغري بردي ، ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبدالله الظاهري الحنفي (ت ٨٧٤ هـ /١٤٩٦م) ،النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،(بيروت :دار الكتب العلمية،١٤١٤هـ/ ١٩٩٢ م) ج١٥ ،ص ٢٢٢ ؛العصامي ،عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي (ت ١١١١هـ -١٦٩٩م) ، سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي ،تح :عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ،ط١ (بيروت: دار الكتب العلمية - ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ،ج ٤،ص ٥٠ ..

(٢) عثمان بن جقمق : السلطان المنصور ابي السعادات عثمان ابن الملك الظاهر جقمق الحادي عشر من ملوك الجراكسة ،ولد عام٨٣٩هـ /١٤٣٥م وتوفي عام ٨٩٢هـ/١٤٨٦م ،،تسلطن بعد ان خلع له والده الظاهر جقمق بعهد منه اليه ونزولا عنها له عام ٨٥٧هـ /١٤٥٣م وكان عمرهُ تسع عشر سنة ، الا انه خلع عن السلطنة بعد ثلاثة واربعين يوما بسبب ثورة الجيش ضده اثر اعطائهم النفقة عليهم من نقوداً ناقصة القيمة المعروفة بالمناصرة نسبة الى اسمه . الجزاعي : تقي الدين ابي بكر بن زايد المقدسي الحنبلي (ت ٨٨٣هـ -١٤٧٨م) ، شرح مختصر اصول الفقه ، تح :عبد العزيز محمد عيسى واخرون ، ط١ (الكويت :الشامية- ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)،ج٢ ،ص٢١ ؛ العليمي م، مجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي (ت ٩٢٨هـ - ١٥٢١م) ، التاريخ المعتبر في انباء من غبر ، تح :نور الدين طالب ،ط١ (سوريا :دار النوادر - ١٤٣١هـ - ٢٠١١م) ج٢ ، ص ٢٠٨ .

(٣) السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ -١٥٠٥م)، نظم العقيان في اعيان الاعيان ،تح : فليب حتي ، ط١ (بيروت :المكتبة العلمية - ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م) ص ٤٠؛ الدياربكري ،حسين بن محمد بن الحسن (ت٩٦٦هـ -١٥٥٨م) ،تاريخ الخميس في احوال انفس النفيس ،(بيروت: دار صادر- ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م) ج٢،ص ٣٨٨ .

[٤]السلطان الظاهر جقمق :ابو سعيد الجركسي العلائي نسبة للعلاء بن علي بن أينال اليوسفي الذي اشتره واعطاه لأخيه جركس القاسمي الظاهري فأنعم عليه وجعله خاصكياً ولذا ينتسب اليه ظاهريا ثم تدرج في المناصب حتى وصل في عصر الاشرف برسباي منصب اتابك العساكر فلما مات الاشرف برسباي وولى أبنه السلطنة عام ٨٤١هـ /١٤٣٧م ظل الظاهر جقمق اتابكاً ووصيا عليه ،الا ان خلعه وتولى السلطنة بدلا عنه ٨٤٢هـ/١٤٣٨م . وهو العاشر من ملوك الجركسية كان ملكا عدلاً ديناً عفيفاً محباً للعلم يجالس الفقهاء والصالحين ، توفي عام ٨٥٧هـ /١٤٥٣ .ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) ،انباء الغمر بأبناء العمر ، تح : حسن حبشي ،(القاهرة : لجنة احياء التراث الاسلامي ـ١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ج٣، ص ٢٣٧ ؛ السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد (ت٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،ط١ (بيروت :دار الجيل ـ ١٤١٢هـ /١٩٩٢م) ج١ ،ص٣١٣ ..

[٥] قرقماس الشعباني :هو الامير سيف الدين بن عبدالله الشعباني الناصري المعروف بأهرام ضاع أي جبل اهرام ،وأصله من كتابية الملك الظاهر برقوق أخذه الناصر واعتقهُ وجعله خاصكياً وداوداراً ثانياً في اوائل الدولة الاشرفية واجلس النقباء على بابهُ ،تم تدرج في المناصب حتى وصل الى وظيفة حاجب الحجاب بالديار المصرية ،واستقر بعدها في نيابة حلب وصار امير سلاح بعد ان صارت الاتابكية لجقمق .وعندما مات الاشرف برسباي صار جقمق سلطاناً بعد ان خلع ابنه، فثار قرقماس ووثب على جقمق وقاتلهُ الا انه انكسر وهرب فأمسك به جقمق وحبس بسجن الاسكندرية الى ان ضربت رقبتهُ بالشرع في ثغر الاسكندرية عام ٨٤٢هـ /١٤٣٨م .ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة ،ج١٥ ،ص ٤٦٦..

[٦] تغري برمش :هو نائب حلب واسمهُ حسين بن احمد كان ابوه يلقب بأبن المصري من أهل بهسنا ،قدم مصر وصارفي خدمة الامير أينال احد مقدمي الالوف بالديار المصرية ، وتدرج بعدها بالمناصب فلما تسلطن ططر جعله نائب قلعة الجبل فدام بها ،فوصل في عصر الاشرف برسباي الى تقدمة الف بالديار المصرية حتى عام ٨٣٩هـ/١٤٣٥م .ثم أكرمه بعدها الى نيابة حلب فباشرها على اتم وجه واحسنه الى ان تسلطن جقمق عام ٨٤٢هـ/١٤٣٨م فرفض طاعته واعلن عصيانه وفرض حصار على قلعة حلب واستفحل أمره وصار معه نحو مائة فارس كما انظم اليه التركمان والعربان وصار ينتقل من مكان الى اخر ، الا ان هزم في حماة من قبل العسكر السلطاني فأمسك به ومن معه وحبسا في قلعة حلب حتى شرع بقتله وضربت رقبته تحت قلعة الجبل.وقد كان أمير جليلا ذا دهاء ومكر مع ذكاء له القدرة على مداخلة الملوك جاهلا بسائر العلوم. ابن تغري بردي ،المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ،تح :محمد محمد امين ،(مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ د.ت)ج٤ ،ص ٦٥.٥٨ ؛عبدالباسط الملطي ،زين الدين بن ابي الصفاء غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري (ت٩٢٠هـ /١٥١٤م) ،نيل الامل في ذيل الدول ،تح: عمر عبد السلام التدمري ،ط١ ،(بيروت :المكتبة المصرية .١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) ج٥ ،ص ٨٠ .

[٧] أينال الجكمي :نائب دمشق :واصله من مماليك الامير جكم انتقل الى خدمة الامير شيخ المحمدي وهو صغير فربى عنده ورقاه في خدمته لما تسلطن وجعله شاد الشرابخاناة، ثم صار بعد مؤيد الشيخ من أمراء الالوف حتى ولاه الاشرف برسباي نيابة دمشق ،فلما مات الاشرف وتسلطن جقمق بعد خلع العزيز بقي على نيابتها، الا انه خرج عن طاعة السلطان وظل يدعو للعزيز يوسف بن برسباي الا ان بعث اليه السلطان جقمق العساكر لمحاربته فهزمته وقبض عليه وقتل بقلعة دمشق عام ٨٤٢هـ/١٤٣٨م وكان معروفا بالشجاعة مشكور السيرة. المقريزي ،تقي الدين احمد بن علي بن

عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م) ،السلوك لمعرفة دول الملوك ، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١(بيروت :دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)،ج٧،ص ٤٢٥؛ سبط ابن العجمي، موفق الدين أبو ذر أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل (ت ٨٨٤هـ/١٤٧٩م) ،كنوز الذهب في تاريخ حلب، ط١(حلب :دار القلم ، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م) ج٢،ص ١٣٦ ..

(٨) المماليك الجلبان : هم المماليك الرقيق البالغين من اجناس مختلفة ، دخلوا اراضي الدولة المملوكية في مصر بطرق مختلفة اما اسرى حرب او عن طريق استدعاء السلطان لهم ، زاد عددهم بشكل كبير بعد تثبيت اركان الدولة المملوكية اذ اخذوا يكثرون من شراء المماليك الجلبان الكبار السن وضمهم الى المماليك السلطانية مما شكل لهم الكثير من المتاعب فيما بعد، كما ان هؤلاء الجلبان لم ينالوا تدريباً محكماً في الفروسية والقراءة والكتابة فهم على عكس المماليك الاجلاب الذين يجلبون صغار السن ويربونهم تربية اسلامية، ويخضعون لنظام عسكري صارم ودقيق يتعلمون من خلاله اساليب الفروسية فيكون ولائهم للسلطان فقط بعد عتقهم على عكس المماليك الجلبان التي ضعف ولائها للسلطان ،ترجع بدايات وجودهم في مصر الى العصر المملوكي الاول في عصر السلطان العادل كتبغا (٦٩٤-٦٩٦هـ/ ١٢٩٤-١٢٩٦م) . المقريزي ،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار ،ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ـ ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) ج ٢،ص ٤٣٥ ؛ ضومط ،انطوان خليل ،الدولة المملوكية التاريخ السياسي والاقتصادي و العسكري، ط٢ ،(بيروت :دار الحديثة ـ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م)ص٣٣ .

(٩) السخاوي ،التبر المسبوك في ذيل السلوك، تح : نجوى مصطفى كامل ولبيبة ابراهيم مصطفى ،(القاهرة :دار الكتب والوثائق القومية ـ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)،ج ١ ، حوادث سنة ٨٤٦هـ ،ص١١٠، حوادث سنة ٨٤٨هـ، ص٢١٦-٢١٧ ؛ طرخان : ابراهيم علي ،مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة ،(القاهرة :مكتبة النهضة المصرية ـ ١٣٧٩هـ ـ١٩٥٩م) ص ٣٩

(١٠) السلطان أينال: الملك الاشرف سيف الدين أبو النصر أينال بن عبدالله العلائي الظاهري الناصري ملك الديار المصرية الثاني عشر من ملوك الجركسية واولادهم بها تولى السلطنة بعد ان هزم الملك المنصور عثمان عام (٨٥٧هـ/١٤٥٣م)، تدرج في المناصب كتابياً ثم من جملة المماليك السلطانية ، ثم خاصكياً وبعدها وصل أمرة عشرة ومنها الى أمرة طبلخاناه ، وعندما تولى السلطان الاشرف برسباي ولى له نيابة غزة ،وبعدها خلع علية الاشرف نيابة صفد معا عام (٨٤٠هـ /١٤٣٦م) وبقي بها حتى أنعم عليه السلطان الظاهر جقمق بأمرة ألف بالديار المصرية ومنها داوادارية كبرى حتى صار اتابكاً للعساكر ، تولى السلطنة بعد ان هزم الملك المنصور عثمان عام (٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م) فخلعه ،دارت في عصره كثير من ثورات الجلبان وتمردهم واعتدائهم على الناس ،احداها المؤامرة التي نفذت لخلعه (٨٥٩هـ/ ١٤٥٥م). ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج١٥ ، ص٥٧ ؛ الجزاعي ، شرح مختصر في اصول الفقه ، ج٢ ، ص٢٢ ؛ السخاوي ، التبر المسبوك ، ج٤، ص٩١..

(١١) .السلطان قايتباي : هو ، اشتراهُ الاشرف برسباي ثم ملكه للظاهر جقمق حتى ترقى في الخدم ووصل الى امير عشرة قايتباي الجركسي المحمودي الأشرفي الظاهري ملك الديار المصرية وتدرج بعدها في المناصب فأمير طلبخاناه حتى صار أتابكاً للعساكر تسلطن بعد ان خلع تمربغا عام (٨٧٢هـ/١٤٦٨م) وكان مقبلاً على فعل الخير مقرباً العلماء و الصلحاء ولم يكن له نظير في ملوك الجركسية توفي عام (٩٠١هـ/ ١٤٩٦م) السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

،ج٦،ص٢٠١؛ ابن الغزي: شمس الدين ابو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م) ، ديوان الاسلام ، تح : سيد كسروي حسن ، ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ــ ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م) ج٤، ص٥؛ الشوكاني : محمد بن علي بن محمد بن عبدالله اليمني (ت ١٢٥٠ هـ/ ١٨٣٤م) ، البدر الطالع بمحاسن بعد القرن السابع ، (بيروت: دار المعرفة ــ د.ت) ج٢ ،ص٥٥.

(١٢) العربان : هم القبائل العربية استوطنت بعد الفتح العربي الاسلامي في اقاليم الصعيد وفي بادية الشام وشبه الجزيرة العربية كانوا يعتمدون على الزراعة في حياتهم حتى اطلق عليم العرب المزارعة عرفوا بثوراتهم الكثيرة ضد حكم المماليك ، ظناً منهم انهم مماليك مسهم الرق وانهم احق منهم بحكم البلاد ،ولشدة تعسف المماليك ضدهم من فرض ضرائب الكثيرة على اثمان المنتجات الزراعية وامتناع العربان عن دفع الخراج لهم ولسياسة القمع الوحشية، ووسائل القتل والتعذيب. ، ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ، ج٩ ، ص٣٦ ؛ عبد الباسط الملطي ، نيل الامل في ذيل الدول ، ج٣ ، ص ٦٥.

(١٣) العيني: أبو محمد بدر الدين بن احمد بن موسى بن أحمد بن حسين العينتابي الحنفي (ت ٨٥٥هـ/ ١٤١١م) ، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان عصر سلاطين المماليك ، تح :محمد محمد امين ، (القاهرة :دار الكتب والوثائق القومية_١٤٣١/٢٠١٠م) حوادث ٨٤٢،ص ٧٠٩؛الصيرفي :علي بن داوود (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٤م) ،نزهة النفوس والابدان في تواريخ الزمان ،تح : حسن حبشي ،(القاهرة :مطبعة دار الكتب ــ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م) ص ١٧٢.

(١٤) . السخاوي ،التبر المسبوك ،ج١ ، حوادث عام ٨٤٨هـ ،ص ٢٠٩؛ انظر : كحالة : عمر رضا(ت١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، معجم المؤلفين، ط١ (دمشق :المكتبة الهاشمية ــ ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م) ج٢ ،ص ١٠٠٠_١٠٠١ .

(١٥) الجيزة : في لغة العرب الوادي او افضل موضع فيه ، والجيزة بليدة في غربي فسطاط مصر قبالتها ، ولها كورةٌ كبيرة واسعة ، وقيل هي افضل كور مصر . ياقوت الحموي : شهاب الدين ابو عبدالله بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، ط٢، (بيروت : دار صادر ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) ج٢،ص٢٠٠.

(١٦) الدكة : المكان المرتفع من الارض الذي يجلس عليه وهي المسطبة . الفيومي : ابو العباس احمد بن محمد بن علي الحموي (ت٧٧٠هـ/١٣٦٨م)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، (بيروت : المكتبة العلمية ــ د.ت)ج١ ، ص ١٩٨.

(١٧) ابن اياس : محمد بن احمد بن اياس الحنفي (ت٩٣٠ هـ/١٥٢٣م) ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، ط٢ ،(القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م) ، ج٢ ، ص٢٨.

(١٨) السخاوي ،التبر المسبوك في ذيل السلوك ، ج١ ، ص٢٦٧.

(١٩) القلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي بن احمد الفزاري القاهري (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) ، صبح الاعشى في صناعة الإنشا، تح : محمد حسين شمس الدين ، ط٢ (بيروت :دار الكتب العلمية ـ د.ت) ج٤ ، ص٥٢. ؛ ابن اياس ، بدائع في وقائع الدهور ، ج٢ ، ص٢٨.

(٢٠) ولي الدين السفطي : محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج الولوي السفطي نسبة لسفط الحناء من الشرقية القاهري الشافعي. ولد عام ٧٩٦هـ/ ١٣٩٣م وقيل ٧٩٠هـ وهو أقرب بالصلبية من القاهرة، ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية ابن مالك وغيرها، استقر في القضاء الأكبر وباشره بحرمه مهابة وصولة زائدة وشدد في أمر النواب وابتكر جماعة من الفضلاء، واجتهد في ضبط المودع الحكمي وعمارة أوقاف الحرمين والصدقات ونحوها وتنمية دلت بزيادة المستأجرات والاوقاف وارتدع به المباشرون والجباة ونحوهم، كل ذلك بالعنف والشدة والبطش المخرج عن حيز الاعتدال والملجئ إلى التصريح بما لا يناسب منصبه حتى في الطرقات والركوب بدون شعار القضاة إلى غير ذلك ، توفي في عام ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠م . السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٧ ، ص ١١٨ــ ١٢٠ .

(٢١) السخاوي ،التبر المسبوك ، ج٢ ، ص ٢١ .

(٢٢) دولات باي الجاركسي المحمودي : نسبة لخواجا محمود دجالبة الاسكندري المؤيدي لكونه أخذه من سيده نائب اسكندرية أقبردي المنقار وأعتقه وأخرج له خيلا ثم جعله خاصكيا ثم خازندارا ثم صار ساقيا إلى أن أخرجه الأشرف منها ثم جعله الظاهر في أول تملكه أمير طبلخاناه وأميراخور ثاني ثم دوادارا ثانيا فباشرها بحرمة وافرة وكلمة نافذة وازدحم الناس ببابه لقضاء مآربهم فأثرى ونالته السعادة الدنيوية، وكان أميرا جليلا معظما في الدول مهابا وقورا حسن الشكالة طويل القامة عارفا بأنواع الفروسية ومقالبة الملوك، جماعا للأموال والخيول والتحف، كثير الأدب والحشمة عظيم الحرمة على المماليك وحواشيه، متجملا في ملبسه ومركبه ومماليكه، كل هذا مع العقل وجودة الرأي والتدبير

واعتقاده في الصالحين والفقهاء وتعظيمهم وتقريبهم وكثرة بره لهم لا سيما الفقراء توفي عام ٨٥هـ/١٤٥٣م. السخاوي ، الضوء اللامع ، ج ٣ ، ص ٢٢٠ ؛عبد الباسط الملطي : نيل الامل في ذيل الدول ، ج٧ ،ص ١٣٢ .

(٢٣) السخاوي ، التبر المسبوك في ذيل السلوك ،ج٢، ص ١٦١ ؛ ابن تغري بردي ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ،ج٥، ص ٣٢٩ .

(٢٤) . رودس :جزيرة في البحر المتوسط ، تقع في بلاد الروم فتحها اول مرة جنادة بن امية الازدي عام ٥٣ هـ / ٦٧٢م في العصر الاموي ونزلها المسلمون وزرعوا واتخذوا الاموال والمواشي بها ، وكان لها ناطور يحذرهم من يريد بهم كيداً لأن اشد شيء على الروم ان يعترضوا لهم في البحر ويقطعون سفنهم . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٧٨؛ ابن الجوزي : جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، تح : محمد عبد القادر عطا ، ومصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ـ ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) ، ج٥ ، ص ٢٥٥.

(٢٥) . السخاوي ، التبر المسبوك في ذيل السلوك ، ج١ ، ص ١٥٥؛ العيني ، عقد الجمان حوادث سنة ٨٤٧هـ ، ص ٧٣٦ ؛ عبد علي : ساهرة عواد ،الحياة الاجتماعية في مصر وبلاد الشام من خلال كتاب عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان للعيني (ت ٨٥٥هـ)، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة بغداد : كلية التربية للعلوم الانسانية ـ ١٤٤١هـ ـ٢٠١٩م)

(٢٦) . ابن حجر العسقلاني ، انباء الغمر بأبناء العمر ، ج٤ ، ص٢٠٨ .

(٢٧) .السخاوي ، التبر المسبوك ، ج١ ،حوادث عام ٨٤٧ هـ/ ص ١٥٥،حوادث ٨٤٨هـ، ص٢٠٢؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج١٥ ، ص ٣٦٠ .

(٢٨) السخاوي ، التبر المسبوك ، ج ١ ، حوادث سنة ٨٤٦هـ ، ص١١٠، حوادث سنة ٨٤٨هـ، ص٢١٦ـ٢١٧

(٢٩) .عبد الباسط الملطي ، نيل الامل في ذيل الدول ، ج٥ ،ص ٤٢٧ .

(٣٠) .ابن اياس ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، ج٢، ص١٢٦ .

(٣١) السخاوي التبر المسبوك ، ج١ ، حوادث ٨٤٧هـ ، ص١٧٩، حوداث ٨٤٨، ص١٩٨ـ١٩٩ ، حودث ٨٥٢هـ، ص ١٠١ ، حوادث ٨٥٣هـ ، ص ١٥٦ـ ١٥٩، حوادث ٨٥٦، ص ١١.

(٣٢) .ابن اياس : بدائع الزهور ، ج٢ ، ص ١٨٢ . ج٣ ، ص ١٢٢ ،

(٣٣) . المقريزي : السلوك لمعرفة دول الملوك ، ج٧ ، ص ٢٢٤ ؛ عبد الباسط الملطي ، نيل الامل في ذيل الدول ، ج٦ ، ص٣٣ .

(٣٤) .العشر : ضريبة تجارية يخضع لها الذميون والمستأمنون، فهي بالنسبة إلى الذمي تفرض على أمواله المعدة للتجارة، إذا انتقل من بلد إلى بلد داخل الدولة الإسلامية. زيدان :عبد الكريم ، اصول الدعوة ، ط٩ ، (بيروت : مؤسسة الرسالة ـ ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ، ص٢٦٥.

(٣٥) السيوطي ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ،ط١ (مصر : دار احياء الكتب العلمية ـ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) ج٢ ،ص٩٤ ؛ عاشور : سعيد عبد الفتاح ،العصر المماليكي في مصر والشام ، ط٢ ، (القاهرة : دار النهضة العربية ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) ، ص٢٨ .

(٣٦) الاربطة : مفردها رباط وهي كلمة عربية الاصل كانت بدايتها تستعمل لحراسة الثغور في معظم البلاد الاسلامية ظهرت اول مرة في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي ، اصبحت مركزا ينقطع فيه الصوفية العبادة فأضافت الى

وظيفتها الجهادية وظيفةٌ دينية وكذلك التدريس نتيجة لأقبال الناس عليها من طلبة العلم والعلماء والفقهاء فحظيت باهتمام الناس فكثر الواقفون عليها فازدهرت الاربطة وصارت مكانا للسكن والعيش لبعض العلماء والمشايخ والفقهاء وكانت تبنى في اطراف المدن وحدود الدولة . محمد كرد علي : محمد بن عبد الرزاق (ت١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م) ، خطط الشام ، ط٣ ، (دمشق : مكتبة النوري ــ ١٤٠٣هـ/ م١٩٨٣) ، ج٦ ، ص ١٣٤ ؛ حجار : طارق بن عبدالله ، تاريخ المدارس الوقفية في المدينة المنورة ،(المدينة المنورة ــ ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م) ، ص٤٧٥.

(٣٧) الخوانق : او الخوانك مفردها خانقاه، كلمة فارسية معناها البيت وهو الموضع الذي يأكل فيه الملك او السلطان وهي اماكن صوفية لم توجد الا في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي واول من بناها السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب ورتب لها ارزاقنا معلومة وجعلت لعبادة الله تعالى وكانت تسمى دار سعيد السعداء وهي اول خانقا اقيمت في مصر وجعل لها شيخ ووقفت لها اوقافا . القلقشندي : صبح الاعشى في صناعة الأنشا ، ج٣ ، ص ٤١٧ ؛ المقريزي ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار ، ج٤ ، ص ٢٨٠ ؛ ضيف : شوقي، تاريخ الادب العربي ، ط١ ، (مصر : دار المعارف ــ ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٥م) ، ج٧ ، ص ٦٤.

(٣٨) الزوايا : مفردها زاوية ، كلمة عربية يقصد بها ركن الدار ، ثم اصبحت مكانا يقصده الصوفية للزهد والعبادة وازدهرت بعد ذلك فكانت دورا للعلم والعلماء ومكانا للطلبة العلم ووقفت عليها اوقافا فكان السلاطين المماليك يتسارعون في انشائها ، المقريزي ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار ، ج٤ ، ص٣٠٧ ؛ محمد كرد علي، خطط الشام ، ج٦ ، ص١٣٤ .

(٣٩) امين ، محمد محمد ، الاوقاف والحياة الاجتماعية في مصر (٦٤٨ـ ٩٢٣هـ / ١٢٥٠ـ ١٥١٧م)دراسة تاريخية وثائقية ، ط١، (القاهرة :دار النهضة العربية ــ ١٤٠١ هـ/ ١٩٨٠ م) ، ص ٢٤٢.

(٤٠) السخاوي : التبر المسبوك ، ج١ ، ص٧١

(٤١) السخاوي : التبر المسبوك ، ج٢ ، ص١١٧ ؛ ابن العماد العكري : ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد بن العماد العكري (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ،و تح : محمود الارناؤوط ، ط١ ، (بيروت : دار ابن كثير ــ ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) ، ج٩ ، ص ٣٩٥.

(٤٢) الغزي : نجم الدين محمد بن محمد الغزي (١٠٦١هـ/ ١٦٥٠ م) ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، تح : خليل المنصور ، ط١ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ــ ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) ، ج١ ، ص٢٢٧.

(٤٣) زين الدين الحلبي : عمر بن أحمد بن علي الشماع الحلبي الشافعي، أبو حفص، زين الدين فقيه أثري إخباري، من أهل حلب ولد (٨٨٠ - هـ ١٤٧٥ م) ،رحل إلى المدينة ومكة وبيت المقدس ودمشق وحمص وحماة وصفد والقاهرة وغيرها توفي (٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م) . الزركلي : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) ، الاعلام ، ط١٥ ، (بيروت : دار العلم للملايين ــ ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢ م) ، ج٥ ، ص٤٠ .

(٤٤) .اسماعيل باشا البغدادي : اسماعيل بن محمد امين بن مير سالم البغدادي الباباني (ت١٣٩٩هـ/١٩٢٠م) ، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، (بيروت : دار احياء التراث العربي ــ ١٣٧١ هـ/١٩٥١م) ، ج٢ ، ص٢٣١ ؛ عاشور: المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك ، (مصر : دار النهضة ــ١٤١٣ هـ/١٩٩٢م) ، ص١٥٩ .

(٤٥) السخاوي : الضوء اللامع ،ج٨ ، ص ٢؛ السخاوي : الاعلان بالتوبيخ لمن ذم اهل التاريخ ، تح : سالم بن عنتر بن سالم الظفيري ، ط١،(الرياض : دار الصميعي ــ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م) ، ص ٧ ؛ السخاوي : القناعة في ما يحسن الإحاطة من اشراط الساعة، تح : محمد بن عبد الوهاب العقيل ،ط١(الرياض :مكتبة أضواء السلف ــ ١٤٢٢/٢٠٠٢م) ،ص ٢٩؛ السيوطي ، نظم العقيان في أعيان الاعيان ،ص ١٥٢ ؛ أبن اياس ،بدائع الزهور في وقائع الدهور ،ج٣ ، ص٣٦١ ؛ الغزي ، الكواكب السائرة ،ج١ ، ص ٥٣ ؛ أبن العماد العكري ،شذرات الذهب في اخبار من ذهب ،ج٨ ، ص١٥ ،الشوكاني ، البدر الطالع بمحاسن مابعد القرن السابع ،ج٢،ص ١٨٤ ؛ أسماعيل باشا البغدادي ،هدية العارفين ،ج٢ ،ص ٢١٩ ، اسماعيل باشا البغدادي ، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، صححه وطبعه : محمد شرف الدين ورفعت بيكة الكلسي ،(بيروت : دار أحياء التراث ــ د.ت) ج١ ،ص٢٧ .

(٤٦) سخا : كورة من أعمال كورة الغربية ، وسخا قرية بأسفل أرض مصر ، وهي من فتوح خارجة بن حذافة بولاية عمرو بن العاص (ﷺ) حين فتح مصر ، واصل كلمة سخا هي الارض السخاوية اي اللينة التربة . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج٣ ،ص ١٩٦ ؛ الزبيدي : أبو الفيض مرتضى محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩١م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : علي شيري ،(بيروت : دار الفكر ــ ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م) ج٣٨ ،ص٢٥٤ .

(٤٧) السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٨ ، ص ٨ ـ٩ ؛ السيوطي ، نظم العقيان ، ص١٥٢ .

(٤٨) الغزي ، الكواكب السائرة ،ج١ ،ص ٥٣ ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ج٢ ،ص ١٨٤ .

[٤٩] الكتاني : محمد عبد الحي بن عبد الكبير ابن محمد الحسيني الادريسي ،(١٣٨٢هـ/١٩٦٢م) ،تح: أحسان عباس ،ط٢(بيروت : دار الغرب الاسلامي ـ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م) ج٢ ،ص ٩٨٩.

[٥٠] السخاوي : الضوء اللامع ،ج٨ ، ص ٢٠ـ٢١ . ، ابن العماد ،شذرات الذهب ،ج٨ ،ص ١٦ .

[٥١] السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٨، ص٢؛ اسماعيل باشا البغدادي ، ايضاح المكنون ،ج٢ ، ص٢٧.

[٥٢] السيوطي، نظم العقيان ، ص١٥٢ ؛ ابن اياس ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، ج٣ ، ص٣٦١،

[٥٣] الغزي ، الكواكب السائرة ، ج١ ، ٥٣ .

[٥٤] عيسى بن احمد المقسى : عيسى بن أحمد بن عيسى بن أحمد الشرف القاهري نزيل المقس ومؤدب الأطفال. اشتغل بتجويد القرآن والكتابة ونسخ بخطه من المصاحف نحو الخمسمائة خارجا عن الربعات وغيرها وقرأ عنده السخاوي في الصغر يسيرا، ولم يكن بذاك النير. مات في ليلة الجمعة سابع عشري رمضان سنة ٨٦٥هـ / ١٤٦٠م . السخاوي ،الضوء اللامع ،ج٦ ، ص ١٥١.

[٥٥] حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطي ثم القاهري الأزهري ويعرف بالفقيه حسين، / ولد بعد القرن التاسع قدم القاهرة وقد قارب البلوغ فانتمى لبعض صوفية الشيخونية فعلمه الخط ثم انتمى للزين الزركشي وقرأ بعض القرآن ثم انتقل للأزهر فأكمل به حفظه وحج معه وجاور وجلس لاقراء الاطفال مع عقد الازرار، مات في ذي القعدة عام ٨٧٨هـ/ ١٤٧٣م ودفن بالمرجوشية بباب النصر بعد أن صلى عليه هناك في طائفة حسنة. السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٣ ، ص ١٣٥.

[٥٦] محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشمس النحريري ثم القاهري الشافعي المؤدب الضرير، ويعرف بالسعودي نسبة لقريب له كان يخدم الشيخ أبا السعود ولد ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م بالنحرارية ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وغيرهما وكان شيخا جيدا فاضلا مفيدا يقظا ظريفا فكها منقبضا عن الناس ملازما للمسجد تكسب بتأديب الأطفال بالمسجد الملاصق لسكن شيخ ابن حجر جوار المدرسة المنكوتمرية وانتفع به من لا يحصى من الناس في التأديب مع الحرمة الوافرة وشدة البأس على الأطفال، توفي في ليلة الأربعاء منتصف رمضان ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م . ابن العماد العكري ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ج٩، ص٣٨٥ .

[٥٧] محمد بن عمر الطباخ : محمد بن عمر بن حسن الشمس القاهري الشافعي مؤدب الأبناء ويعرف بابن عمر الطباخ. كان أبوه فائقا في الطبخ من مؤذني جامع الحاكم ويعرف بالقطان فنشأ ابنه كان صيتا حسن الأداء تصدى لتعليم الأبناء فانتفع به وكنت ممن قرأ عنده يسيرا، وسجن في وقت لرؤيته هلال رمضان حتى يأتي من يشهد به معه فعاهد الله أن لا يشهد برؤية الهلال، وكذا لما استقر دولات باي المؤيدي في نظر جامع الحاكم مسه منه بعض المكروه فبادر إلى السفر لمكة في البحر فغرقت المركب فتوصل لجزيرة هناك رجاء أن يمر به من يحمله فما اتفق ودام بها عن تخلي عن نفسه. مات وذلك بعد عام ٨٤٣هـ/ ١٤٣٩م..السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٨ ، ص ٢٤٣ ـ٢٤٤ .

[٥٨] الشهاب بن أسد : الشهاب أحمد بن أسد بن عبد الواحد السيوطي ، السكندري، المقدسي، الشافعي. ولد ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م. وكان عالما، فاضلا، بارعا في القراءات ، أخذها عن ابن الجزري، والزراتيتي ، وسمع على جماعة، وكتب المنسوب، وناب في الحكم، مع حسن سمت ودين وعفة، و صنف وألف، وله نظم توفي عام ٨٧٢هـ/ ١٤٦٧م . ابن الغزي ، ديوان الاسلام ، ج١ ،ص ١٨٢؛ اسماعيل باشا البغدادي ، ايضاح المكنون ،ج١ ، ص ٤٠٠ .

[٥٩] السخاوي : القناعة في ما يحسن الإحاطة من اشراط الساعة ، مقدمة ، ص ٣٠ .؛ للاستزادة اكثر عن اسرته وزوجته واولاده انظر : الاندونيسي : ضيف محمد دحلان ، الصحيح ومباحثه في ضوء كتابي فتح المغيث للأمام السخاوي (ت٩٠٢ هـ) وتدريب الراوي للأمام السيوطي (ت٩١١هـ) دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، جامعة ام درمان الاسلامية ، (السودان: كلية أصول الدين ــ ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٤م) ، ص ٢٧ ؛ الهاجري : مبارك سيف ، عمدة القارئ والسامع في ختم الصحيح الجامع لسخاوي (ت٩٠٢هـ) ، مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية (الكويت: العدد ٤٤ ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢ م) ، ص٣٠٠ .

[٦٠] السخاوي، الضوء اللامع ، ج٨ ، ص٥ .

[٦١] ابن العماد العركي ، شذرات الذهب ، ج٨ ، ص١٥ـ١٦.

[٦٢] السخاوي ، استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول(ﷺ) وذوي الشرف ، تح: خالد بن احمد الصمي بابطين ،ط١، (بيروت : دار البشائر الاسلامية ـ ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م) ، ج١ ، ص٤٣ ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ج٢، ص ٧٨

[٦٣] السخاوي ، استجلاب ارتقاء الغرف ، ج١ ، ص٤٣.

[٦٤] الشوكاني ، البدر الطالع ، ج٢ ، ص ٧٨ .

[٦٥] السخاوي ، التبر المسبوك ، ج١ ، ص ٣٠٨ــ٣١١؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج١٥ ، ص٢٤٥.

(٦٦) السخاوي، التبر المسبوك ، ج٢ ، ص ١١٨ ـ١٢٥؛ ابن العماد العكري ، شذرات الذهب ،ج٩ ، ص٣٩٥ــ٣٩٩.
(٦٧) السخاوي ، التبر المسبوك ، ج٣ ، ص١٤٠ ـــ ١٤٧ ؛ ابن اياس ، بدائع الزهور ، ج٢ ، ص٢٩٢ـ ٢٩٣
(٦٨) السخاوي ، الضوء اللامع ، ج١ ، ص ٢٦٣ـ ٢٦٤؛ وجيز الكلام ، ج٢ ، ص٦٧٨ـ٦٧٩ .
(٦٩) السخاوي ، وجيز الكلام ، ج٢ ، ص ٦٩٣ ـــ ٦٩٤؛ السيوطي ، نظم العقيان، ص١٢٨.
(٧٠) السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٣، ص ٢١٢؛ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١، ص٤٤٤ــ٤٤٥ .
(٧١) السخاوي ، التبر المسبوك ، ج٣ ، ص١١٢ ، الضوء اللامع ، ج١٢ ، ص٥٢ .
(٧٢) السخاوي ، الضوء اللامع ،ج١٢ ، ١٢١
(٧٣) السخاوي ، الضوء اللامع ،ج١٢ ، ١٠٦
(٧٤) دمياط : كورة من كور ارض مصر بينها وبين تنيس اثنا عشر فرسخا وهي كلمة سريانية اصلها دمط اشارة الى مجمع العذب والملح . المقريزي ، المواعظ والاعتبار ، ج١ ، ص٣٩٤.
(٧٥) الطور: طور سيناء اسم جبل بقرب آيلة المشرق على نابلس وهو بالقرب من مصر . ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج٢ ،ص٥٥٦؛ المقريزي المواعظ والاعتبار ، ج٤ ، ص ٤٣٦.
(٧٦) جده : ساحل بمكة سميت بها لأنها حاضرة البحر ، والجدة من البحر والنهر ما ولى البر وهي الطريق الممتدة. البكري : ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز بن محمد (ت٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م) ، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، ط٣ ، (بيروت : عالم الكتب ــ ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م) ، ج٢ ، ص٣٧١ .
(٧٧) السخاوي ، التبر المسبوك ، ج٤ ، ص١٧ـ ١٨ .
(٧٨) السخاوي ، التبر المسبوك ، ج٤ ، ص١٨؛ السخاوي، الضوء اللامع ، ج٨ ، ص ٨ ؛ السخاوي ، القناعة في ما يحسن الاحاطة من اشراط الساعة ، ص٣٤.
(٧٩) السخاوي ،الضوء اللامع ، ج٢ ، ص٩ ؛ ابن العماد العكري ، شذرات الذهب ،ج١٠ ، ص٢٣ ؛ اسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين ، ج٦ ، ص٢٢٠ .
(٨٠) السخاوي ، التبر المسبوك ، ج٤ ، ص١٨ ؛ السخاوي، الضوء اللامع ، ج٨ ، ص ١٤ ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ج٢ ، ص١٨٤
(٨١) السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٨ ، ص١٥ ــ١٧ .
(٨٢) السخاوي ، استجلاب ارتقاء الغرف ، ج١ ،ص ٥٥ ، الغزي ،الكواكب السائرة ، ج١ ،ص ٢٣٨ ـ٢٣٩.
(٨٣) السخاوي ،الضوء اللامع ،ج ٤، ص ٢٢٤ ـ ٢٢٦ ؛ الغزي ، الكواكب السائرة ،ج١ ،ص ١٢٨ـ١٢٩ .
(٨٤) السخاوي ،التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ط١ ،(بيروت : دار الكتب العلمية ــ ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) ، ج١ ،ص ١٠٦ ؛ الغزي ، الكواكب السائرة ،ج ١،ص ١٣٥ ؛ ابن العماد العكري ، شذرات الذهب ،ج ١٠ ،ص ١٩٤ـ١٩٥ .
(٨٥) الغزي ، الكواكب السائرة ، ج٢ ،ص ١٥٦ ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ،ج١ ،ص٣٣٥ ؛ العيدروس ، محي الدين عبد القادر بمن شيخ بن عبدالله (ت ١٠٣٨هـ/ ١٧٢٥م) ، النور السافر عن اخبار القرن العاشر ،ط١ ،(بيروت :دار الكتب العلمية ــ ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م) ص ١١٧.
(٨٦) ابن العماد العكري ، شذرات الذهب ، ج١٠ ،ص ٤٣٢ ؛ العيدروس ، النور السافر ، ص ٢٤١ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٦ ،ص ٢٠٩ .
(٨٧) السخاوي ، التبر المسبوك ، ج٢ ، ص ١٢٠ ؛ السخاوي ،الضوء اللامع ، ج٨ ، ص١٨ ؛ العيدروس ، النور السافر ، ص٤٥ .
(٨٨) السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٨ ،ص٢٠.
(٨٩) السخاوي ،الضوء اللامع ، ج٨ ، ص ٢٠ــ ٣٠ .
(٩٠) ابن العماد العكري ، شذرات الذهب ، ج٨ ، ص٢١ .
(٩١) السخاوي الضوء اللامع ، ج٨ ، ص ٢١
(٩٢) السخاوي الضوء اللامع ، ج٨ ، ص ٢٧
(٩٣) الغزي ، الكواكب السائرة ، ج ١ ، ص ٥٤ .
(٩٤) ابن العماد العكري شذرات الذهب ، ج١٠ ، ص٢٥
(٩٥) الغزي ، الكواكب السائرة ، ج ١ ، ص ٥٥ .
(٩٦) ابن العماد العكري شذرات الذهب ، ج١٠ ، ص٢٥

[٩٧] الشوكاني ، البدر الطالع ، ج٢ ، ص ١٨٥
[٩٨] السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٨ ،ص ٢٩.
[٩٩] السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٨ ،ص ٢٩.
[١٠٠] المدرسة الكمالية : تقع بخط بين القصرين من القاهرة ،أنشاها السلطان الملك الايوبي ناصر الدين محمد ابن الملك العادل أبي بكر الايوبي عام (٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م) ووقفها على المشتغلين بالحديث النبوي الشريف وثم من بعدهم على الفقهاء الشافعية ، المقريزي ، المواعظ والاعتبار ج٢ ،ص ٣٧٥.
[١٠١] المدرسة المنكوتمرية : تقع بحارة بهاء الدين في القاهرة بناها بجوار داره الامير سيف الدين منكوتمر الحسامي نائب السلطة بالديار المصرية عام (٦٩٨هـ/١٢٩٨م) وعمل بها درسا للمالكية ودرسا للحنفية وجعل فيها خزانة كتب، ووقف عليها وقفا ببلاد الشام وهي من، المدارس الحسنة . أبن كثير : أبو الفداء أسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م) ،البداية والنهاية ،تح : علي شيري ،ط١ ،(مصر : دار أحياء التراث ـ ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) ،ج١٣ ،ص ٤١٧ ؛ المقريزي ،المواعظ والاعتبار ، ج٤ ،ص ٢٣٨ .
[١٠٢] المدرسة الصرغتشمية : تقع بجوار جامع أحمد بن طولون فيما بينه وبين قلعة الجبل ،أنشاها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري رأس نوبة النوب أحد مماليك الناصر محمد بن قلاوون ،رتب فيها دروسا للحديث ودروسا اخرى في الفقه للمذهب الحنفي اوقد أبتدأ في بناها عام (٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م). المقريزي ،المواعظ والاعتبار ،ج٢ ،ص ٤٠٣؛ ابن تغري بردي ، الدليل الشافي ،ج١ ،ص ٣٥٣ .؛ الجبوري :محمود عباد وسياف عبد الحسين ،مدارس المذاهب الاربعة ودورها في الحياة الفكرية في العصر المملوكي (٧٠٠هـ ــ٨٥٠ هـ/ ١٣٠٠م ــ١٤٤٦ م) ،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية (تكريت /كلية التربية : العدد ١١ ـ ١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م) ص ٣٥١.
[١٠٣] المدرسة الفاضلية : تقع بدرب ملوخيا بالقاهرة بناها القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني العسقلاني صاحب العبارة والفصاحة والبلاغة والبراعة بجوار داره عام ٥٨٠هـ / ١١٨٤م) ووقفها على طائفتي الفقهاء الشافعية والمالكية ،وجعل فيها قاعة للأقراء . النعيمي : عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (ت ٩٢٧ هـ /١٥٢٠ م) ، الدارس في تاريخ المدارس ، تح : أبراهيم شمس الدين ، ط١ ،(بيروت : دار الكتب العلمية ـ ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠م) ج١ ، ص ٦٧ ، ابن العماد العكري ، شذرات الذهب ،ج٤ ،ص ٣٢٤ .
[١٠٤] السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٨ ، ص ١٤ـ ١٥ .
[١٠٥] السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٨ ، ص ١٥ ؛ ابن العماد العكري ، شذرات الذهب ، ج١ ، ص٢٣
[١٠٦] سعيد السعداء : وهي خانكا بخط رحبة باب العيد من القاهرة كانت داراً تعرف بالدولة الفاطمية بدار سعيد السعداء بناها السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وهي اول خانكا عملت بالديار المصرية سكنها الصوفية فعرفت بدويرة الصوفية ونعت شيخها بشيخ الشيوخ وكان يعرفون بالعلم والصلاح وترجى بركتهم ، ووقف صلاحا الدين الايوبي عليها قيسارية الشرب داخل القاهرة وبستان الحبانيه وزقاق البركة . القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٣ ، ص ٤١٧ ؛ المقريزي ، المواعظ والاعتبار ، ج٤ ، ص٢٨٢.
[١٠٧] السخاوي ،الضوء اللامع ، ج٨ ، ص ١٤ ؛ السخاوي ، استجلاب ارتقاء الغرف ، ج١ ،ص ٥٩ ؛ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج٢ ، ص ٢٦٠
[١٠٨] العيدروس ، النور السافر ، ص٢٠
[١٠٩] الشوكاني ، البدر الطالع ، ج٢ ، ص١٨٥
[١١٠] الكتاني ، فهرست الفهارس ، ج٢ ، ص٩٨٩
[١١١] ال سلمان :ابي عبيدة مشهور بن حسن ، ابي حذيفة احمد الشقيرات ، مؤلفات السخاوي ، ط١ ،(بيروت : دار ابن حزم ــ ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) ، ص٥
[١١٢] للمزيد عن مؤلفات ومصنفات السخاوي انظر : السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٨ ، ص١٥ ــ١٩ ؛ السخاوي ، وجيز الكلام ، ج٣ ،ص ١٠٥٨؛السخاوي، الاعلان بالتوبيخ ، ص٢٣٠؛ العيدروس ، النور السافر ، ص٢٠ ــ٢١؛ الغزي ، الكواكب السائرة ، ج١ ، ص٥٣ ؛ حاجي خليفة : مصطفى بن عبدالله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون (بيروت : دار احياء التراث العربي ـ ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م) ، ج٢ ، ص١٠١٧؛ ابن العماد العكري ، شذرات الذهب ، ج٨ ، ص١٦ ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ج٢ ، ص١٨٥؛ الكتاني ، فهرست الفهارس ، ج٢، ص٩٨٩ــ٩٩٩؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٦ ، ص١٩٤.
[١١٣] العيدروس ، النور السافر ، ص٤٠ ؛ الغزي ، الكواكب السائرة ، ج١ ، ص٥٤ ؛ ابن العماد العكري ، شذرات الذهب ، ج١٠ ، ص٢٥ ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ج ٢ ، ص١٨٦؛ اسماعيل باشا البغدادي ، هدية العرفين ، ج٢ ، ص٢٢١ .

[١١٤] السيوطي ، نظم العقيان ، ص١٥٣ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج١٠ ، ص ٥٤ ؛ الكتاني ، فهرست الفهارس ، ج٢ ، ص٩٩١ .

. المصادر والمراجع :

ـ **ابن أياس** ، محمد بن احمد بن اياس الحنفي (ت٩٣٠ هـ/١٥٢٣م) \
١ : **بدائع الزهور في وقائع الدهور** ، ط٢ ،(القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م)
ـ **ابن تغري بردي** ، ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبدالله الظاهري الحنفي (ت ٨٧٤ هـ /١٤٩٦م)
٢ : **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** ،(بيروت : دار الكتب العلمية،١٤١٤هـ/ ١٩٩٢ م)
٣ : **المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي** ،تحقيق :محمد محمد امين ،(مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ د.ت)
ـ **ابن الجوزي** : جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)
٤ : **المنتظم في تاريخ الامم والملوك** ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ومصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ـ ١٤١٢ه/ ١٩٩٢م) ، ج٥ ، ص ٢٥٥.
ـ **ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد** (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)
٥ : **انباء الغمر بأبناء العمر** ، تحقيق : حسن حبشي ،(القاهرة : لجنة احياء التراث الاسلامي ـ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)
ـ **سبط ابن العجمي**، موفق الدين أبو ذر أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل (ت ٨٨٤هـ/١٤٧٩م)
٦ : **كنوز الذهب في تاريخ حلب**، ط١(حلب :دار القلم ـ ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)
ـ **ابن الغزي**: شمس الدين ابو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م)
٧ : **ديوان الاسلام** ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ـ ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م)
ـ **ابن عربشاه** : ابو محمد احمد بن محمد (٨٥٤هـ / ١٤٥٠م)
٨ : **عجائب المقدور في اخبار تيمور** ، طبعة كلكتا (د .م ـ ١٢٣٣هـ / ١٨١٧م)
ـ **ابن العماد العكري** : ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد بن العماد العكري (ت١٠٨٩/١٦٧٨م)
٩ : **شذرات الذهب في اخبار من ذهب** ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، ط١ ، (بيروت : دار ابن كثير ـ ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)
ـ **أبن كثير** : أبو الفداء أسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)
١٠ : **البداية والنهاية** ،تحقيق : علي شيري ،ط١ ،(مصر : دار أحياء التراث ـ ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)

ـ **ابن ماجه** : محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م)
١١ : **سنن ابن ماجه** ، تحقيق :شعيب الارنؤوط واخرون ، ط١ ، (بيروت : دار الرسالة ـ ١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م)
ـ **البكري** : ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز بن محمد (ت٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)
١٢ : **معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع** ، ط٣ ، (بيروت : عالم الكتب ـ ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م)
ـ **الجزاعي** : تقي الدين ابي بكر بن زايد المقدسي الحنبلي (ت ٨٨٣هـ ـ١٤٧٨م)
١٣: **شرح مختصر أصول الفقه** ، تحقيق :عبد العزيز محمد عيسى واخرون ، ط١ (الكويت :الشامية ـ ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)
ـ **الديار بكري** ،حسين بن محمد بن الحسن (ت٩٦٦هـ ـ١٥٥٨م)
١٤ : **تاريخ الخميس في احوال انفس النفيس** ،(بيروت: دار صادر ـ ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م)
ـ **السخاوي**، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد (ت٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م) ،
١٥: **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** ،ط١ (بيروت :دار الجيل ـ١٤١٢هـ /١٩٩٢م)
١٦: **التبر المسبوك في ذيل السلوك**، تح : نجوى مصطفى كامل ولبيبة ابراهيم مصطفى ،(القاهرة : دار الكتب والوثائق القومية ـ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)
١٧ : **القناعة في ما يحسن الإحاطة من اشراط الساعة**، تحقيق : محمد بن عبد الوهاب العقيل ،ط١(الرياض : مكتبة أضواء السلف ـ ١٤٢٢/٢٠٠٢م)
١٨ : **الاعلان بالتوبيخ لمن ذم اهل التاريخ** ، تح : سالم بن عنتر بن سالم الظفيري ، ط١،(الرياض : دار الصميعي ـ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م)
١٩ : **استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول (ﷺ) وذوي الشرف** ، تح: خالد بن احمد الصمي بابطين ،ط١، (بيروت : دار البشائر الاسلامية ـ ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)
٢٠ : **وجيز الكلام في الذيل على دول الاسلام** ، تحقيق: معروف، بشار عواد واخرون ،ط١ ،(بيروت : مؤسسة الرسالة ـ ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م)

٢١ : **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ، ط١ ،(بيروت : دار الكتب العلمية ــ ١٤١٤هـ /١٩٩٣م)
ـ **السيوطي** ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ ـ١٥٠٥م)،
٢٢ : **نظم العقيان في اعيان الاعيان** ،تحقيق : فليب حتي ، ط١ (بيروت :المكتبة العلمية ـ ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م)
٢٣ : **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة** ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ،ط١ (مصر : دار احياء الكتب العلمية ــ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)
ـ **الصيرفي** : علي بن داوود (ت ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)
٢٤ : **نزهة النفوس والابدان في تواريخ الزمان** ،تح : حسن حبشي ،(القاهرة : مطبعة دار الكتب ـ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م)
ــ **عبدالباسط الملطي** ،زين الدين بن ابي الصفاء غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري (ت٩٢٠هـ / ١٥١٤م)
٢٥ : **نيل الامل في ذيل الدول** ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري ،ط١ ،(بيروت :المكتبة المصرية ـ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)
ــ **العصامي** ،عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي (ت ١١١١هـ ـ١٦٩٩م) ، ٢٦ : **سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي** ، تحقيق :عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ،ط١ (بيروت: دار الكتب العلمية ــ ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)
ــ **العليمي** ، مجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي (ت ٩٢٨هـ ـ١٥٢١م) ،
٢٧ : **التاريخ المعتبر في انباء من غبر** ، تحقيق : نور الدين طالب ،ط١ (سوريا :دار النوادر ـ١٤٣١هـ ـ ٢٠١١م)
ــ **العيدروس** ، محي الدين عبد القادر بمن شيخ بن عبدالله (ت ١٠٣٨هـ/ ١٧٢٥م) ٢٨ : **النور السافر عن اخبار القرن العاشر** ،ط١ ،(بيروت :دار الكتب العلمية ــ ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م)
ــ **العيني**: أبو محمد بدر الدين بن احمد بن موسى بن أحمد بن حسين العينتابي الحنفي (ت ٨٥٥هـ/ ١٤١١م)
٢٩ : **عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان عصر سلاطين المماليك** ، تحقيق :محمد محمد امين ،(القاهرة :دار الكتب والوثائق القومية ـ١٤٣١/٢٠١٠م)
ــ الغزي : نجم الدين محمد بن محمد الغزي (١٠٦١هـ/ ١٦٥٠ م)
٣٠ : **الكواكب السائرة بِأعيان المئة العاشرة** ، تحقيق : خليل المنصور ، ط١ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ــ ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)
ــ **الفيومي** : ابو العباس احمد بن محمد بن علي الحموي (ت٧٧٠هـ/١٣٦٨م)، ٣١ : **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير** ، (بيروت : المكتبة العلمية ــ د.ت)
ــ **القلقشندي** ، ابو العباس احمد بن علي بن احمد الفزاري القاهري (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)
٣٢ : **صبح الاعشى في صناعة الإنشا** ، تحقيق : محمد حسين شمس الدين ، ط٢ (بيروت : دار الكتب العلمية ـ د.ت)
ــ **المقريزي** ، تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م)
٣٣ : **السلوك لمعرفة دول الملوك** ، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١(بيروت : دار الكتب العلمية ـ ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)
٣٤ : **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار** ،ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ـ ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)
ــ **النعيمي** : عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (ت ٩٢٧ هـ /١٥٢٠ م)
٣٥ : **الدارس في تاريخ المدارس** ، تحقيق : أبراهيم شمس الدين ، ط١ ،(بيروت : دار الكتب العلمية ــ ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠م)
ــ **ياقوت الحموي** : شهاب الدين ابو عبدالله بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (٦٢٦هـ/١٢٢٨م)
٣٦ : **معجم البلدان** ، ط٢، (بيروت : دار صادر ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)

المراجع :

ـ **اسماعيل باشا البغدادي** : اسماعيل بن محمد امين بن مير سالم البغدادي البابانى (ت١٣٩٩هـ/١٩٢٠م) ،
٣٧ : **هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين** ، (بيروت : دار احياء التراث العربي ـ ١٣٧١ هـ/١٩٥١م)
٣٨ : **ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون** ، صححه وطبعه : محمد شرف الدين ورفعت بيكة الكلسي ،(بيروت : دار أحياء التراث ـ د.ت)
ــ **امين ، محمد محمد**
٣٩ : **الاوقاف والحياة الاجتماعية في مصر (٦٤٨ــ ٩٢٣هـ / ١٢٥٠ــ١٥١٧م)دراسة تاريخية وثائقية** ، ط١، (القاهرة : دار النهضة العربية ـ ١٤٠١ هـ/ ١٩٨٠ م)
ــ **حاجي خليفة** : مصطفى بن عبدالله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)
٤٠ : **كشف الظنون عن اسامي الكتب ولفنون** (بيروت : دار احياء التراث العربي ـ ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م)

ـ **حجار** : طارق بن عبدالله ،
٤١ : **تاريخ المدارس الوقفية في المدينة المنورة** ،(المدينة المنورة ـ ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م)
ـ **الزبيدي** : أبو الفيض مرتضى محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩١م)
٤٢ : **تاج العروس من جواهر القاموس** ، تح : علي شيري ،(بيروت : دار الفكر ـ ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)
ـ **الزركلي** : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م)
٤٣ : **الاعلام** ، ط١٥ ، (بيروت : دار العلم للملايين ـ ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢ م)
ـ **ال سلمان** : ابي عبيدة مشهور بن حسن ، ابي حذيفة احمد الشقيرات
٤٤ : **مؤلفات السخاوي** ، ط١ ،(بيروت : دار ابن حزم ـ ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)
ـ **الشوكاني** : محمد بن علي بن محمد بن عبدالله اليمني (ت ١٢٥٠ هـ/ ١٨٣٤م) **٤٥ : البدر الطالع بمحاسن بعد القرن السابع** ، (بيروت: دار المعرفة ـ د.ت)
ـ **ضومط** ،انطوان خليل
٤٦ : **الدولة المملوكية التاريخ السياسي والاقتصادي و العسكري**، ط٢ ،(بيروت :دار الحديثة ـ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م)
ـ **ضيف : شوقي**
٤٧ : **تاريخ الادب العربي** ، ط١ ، (مصر : دار المعارف ـ ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٥م) ـ **طرخان : ابراهيم علي** ،
٤٨ : **مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة** ،(القاهرة :مكتبة النهضة المصرية ـ ١٣٧٩هـ /١٩٥٩م)
ـ **سعيد عبد الفتاح**
٤٩ : **العصر المماليكي في مصر والشام** ، ط٢ ، (القاهرة : دار النهضة العربية ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م)
٥٠ : **المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك** ، (مصر : دار النهضة ـ١٤١٣ هـ/١٩٩٢م)
ـ **كحالة : عمر رضا**(ت١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)
٥١ : **معجم المؤلفين**، ط١ (دمشق :المكتبة الهاشمية ـ ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م)
ـ **الكتاني** : محمد عبد الحي بن عبد الكبير ابن محمد الحسيني الادريسي ،(١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)
٥٢ : **فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات** ، تحقيق : أحسان عباس ،ط٢(بيروت : دار الغرب الاسلامي ـ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م)
ـ **محمد كرد علي** : محمد بن عبد الرزاق (ت١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م)
٥٣ : **خطط الشام** ، ط٣ ، (دمشق : مكتبة النوري ـ ١٤٠٣هـ/ م١٩٨٣)

الرسائل والمجلات

ـ **الاندونيسي : ضيف محمد دحلان**
٥٤ : **الصحيح ومباحثه في ضوء كتابي فتح المغيث للأمام السخاوي (ت٩٠٢ هـ) وتدريب الراوي للأمام السيوطي (ت٩١١هـ) دراسة مقارنة** ، رسالة ماجستير ، جامعة ام درمان الاسلامية ، (السودان: كلية أصول الدين ـ ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٤م)
ـ **عبد علي : ساهرة عواد**
٥٥ : **الحياة الاجتماعية في مصر وبلاد الشام من خلال كتاب عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان للعيني (ت ٨٥٥هـ)**، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة بغداد : كلية التربية للعلوم الانسانية ـ ١٤٤١هـ ـ٢٠١٩م)
ـ **الجبوري : محمود عباد وسياف عبد الحسين**
٥٦ : **مدارس المذاهب الاربعة ودورها في الحياة الفكرية في العصر المملوكي** (٧٠٠هـ ـ٨٥٠ هـ/ ١٣٠٠م ـ١٤٤٦ م) ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية (تكريت / كلية التربية : العدد ١١ ـ ١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م)
ـ **الهاجري : مبارك سيف**
٥٧ : **عمدة القارئ والسامع في ختم الصحيح الجامع لسخاوي (ت٩٠٢هـ)** ، مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية (الكويت: العدد ٤٤ ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢ م)